

أَحَادِيثُ شِلْلِ الشَّامِ وَخَيْرِهِ
عَنْ شُرُبُوكِهِ

حَقْقَةُ وَخَيْرِ أَحَادِيثِهِ
مشعلُ بْنُ بَابِي الْمَطِيرِي

جَمِيعَ الْحُقُوقِ محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار
تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بَيْرُوت - لِبَنَان - صَرْب: ١٤/٦٣٦٦ - تَلْفُونَت: ٨٥١٣٣١

الْحَادِثَةُ لِشَيْءٍ مُّوْجَبٍ
عَنْ شَيْءٍ مُّوْجَبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة التحقيق

الحمدُ لِلّهِ لَا رَبٌ لَنَا سُواهُ، وَصَلَّى اللّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّهِ
وَمُضْطَفِاهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ اهْتَدَى بِهَذَا.
أَمَّا بَعْدُ ..

فلما كان إخراج آثار الأئمة السالفيين، ومصنفات العلماء المتقدمين، من أفضل القربات، وأجل الطاعات، لرب الأرض والسموات، وذلك لما تضمنته من نشر العلم وبثه بين الناس،رأيت الإسهام في هذا الميدان - على قلة ال باع وضيق الاطلاع - فكان «جزء الشاموخي» أو «أحاديث الشاموخي عن شيوخه» فقرأتُه وخَرَجْتُ أحاديثه وأثاره فلله الحمد من قبل ومن بعد، وذلك من مِنْ اللَّهِ عَلَيَّ المتواتية، وفضائله الواسعة المتتالية لا بحولي ولا بقوتي.

وأنني أقدمه اليوم راجياً من الله - عز وجل - أن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه من القول النافع، والعمل الصالح، وأسئلته - سبحانه وتعالى - الإعانة والسداد على إخراج ما تيسر من هذا التراث العظيم الراخر الذي خلفه لنا الأئمة الفضلاء، والعلماء الثباء، وأي شيء بعد خدمة كتاب الله العظيم أعظم من خدمة مصنفات أهل الحديث والأثر ممن خدموا الوحيدين تعلماً وتعليناً، إفتاء وتدريساً، كتاباً وتصنيفاً، فكم من أعماري الله أنفقوها، وكم من ليالي في طلب العلم والتحصيل

سُهُورُهَا، حَتَّى تَحْلَّتْ أَجْسَامُهُمْ، وَضَعَفَتْ أَبْدَانُهُمْ، أَفْتَوَأُعْمَارَهُمْ،
وَقَضَوَا أَوْقَاتَهُمْ فِي نَشَرِ السُّنْنِ وَالذِّبْعِ عَنْهَا، إِمَانَةَ الْبَدْعِ وَالرَّدِّ عَلَى
أَهْلِهَا - فَلَلَّهِ دُرُّهُمْ وَعَلَيْهِ شَكْرُهُمْ - فَاللَّهُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْحَدِيثِ وَأَنْصَارَ
السُّنْنَةِ أَحْيَوَا آثَارَ أَسْلَافِكُمْ، وَانْشَرُوا مَصَنَّفَاتِ عَلَمَائِكُمْ^(١)، فَإِنِّي أَمْسَأُ
مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْبَدْعِ تَوْجِهًا لِتَحْقِيقِ كَتَبِ السَّلْفِ وَنَشَرِ بَدْعِهِمْ
وَأَبَاطِيلِهِمْ فِيهَا، وَبِئْسَ سَمُومُ الْإِبْتِدَاعِ وَالْزَّيْغِ وَالْضَّلَالِ مِنْ خَلَالِ
تَعْلِيقَاتِهِمُ الَّتِي تَنْبَئُ عَنْ سُوءِ النِّيَّةِ، وَخَبْثِ الطَّوْيَّةِ، وَفَسَادِ الْمُعْتَدِدِ،
فَاللَّهُ الْمُسْتَعْنَانُ.

وَاللَّهُ أَسَأْلُ أَنْ يَجْعَلَنِي وَإِخْرَانِي مِنْ أَنْصَارِ دِينِهِ، وَجِزِيزِهِ
الْمُفْلِحِينَ، وَأَسَأْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ وَفَضْلِهِ وَاسِعٌ هُوَ
حَسْبُنَا وَمَوْلَانَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ.

قاله بـلسانه ورقمه بـبنائه

سَعْلَلْ بْنُ بَانِي الْجَبَرِينَ السَّطِيري
فِي مَجَالِسِ مُتَعَدِّدةٍ وَأَوْقَاتٍ مُتَبَايِنةٍ
آخِرَهَا عَصْرِ يَوْمِ الْخَمِيسِ ١٥ / صَفَر / ١٤١٦ هـ
الموافق ١٩٩٥ / ٧ / ١٣
الفردوس - الكويت

(١) وقد سُقِّتْ شَيْئاً مِنْ فَضَائِلِهِمْ وَمَحَاسِنِهِمْ فِي «الْتَّحْدِيثِ بِفَضْلِ أَهْلِ السُّنْنَةِ وَالْحَدِيثِ» - يَسِّرَ اللَّهُ إِتَّمَاهُ ..

ترجمة المصنف



□ اسم:

هو: الحسن بن علي بن محمد بن موسى الشاموخي^(١) المقرئ البصري من أهل البصرة يكنى أبا علي^(٢)، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له تحديد سنة مولده.

□ شيوخه:

- ١ - أبو بكر أحمد بن محمد بن العباس صاحب أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، والشاموخي - رحمه الله - يروي الجزء كله من طريقه.
- ٢ - عمر بن محمد بن سيف.
- ٣ - الحسن بن علي القطان.

قال ابن الجزري - رحمه الله - في «غاية النهاية» (٢٢٦/١) في ترجمة المصنف:

(١) بفتح الشين المعجمة وضم الميم، وفي آخرها الخاء المعجمة وهذه النسبة إلى «شاموخ» وهي قرية بنواحي البصرة. «الأنساب» (٣٨٦/٣).

(٢) في «غاية النهاية» (١/٢٢٦): «أبو عبد الله» بينما اتفقت المصادر الأخرى على أنه يكنى أبا علي.

«شيخ روى القراءة عرضاً عن الشذائي، قرأ عليه الهذلي».

□ تلاميذه والآخذون عنه:

- ١ - الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي، وقد ذكر الشاموخي في «معجم شيوخه» وقال: «رأيته حياً في الرحلة الثانية في سنة اثنين وأربعين وأربعين». - محمد بن الحسن بن باكير الفارسي. وهو راوي الجزء عن الشاموخي.

□ ذريته:

- عبد الباقي ويكنى أبا محمد.
- تفرد بذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٨٦/٣) وقال: «من أهل البصرة من أولاد المحدثين، ورد بغداد وحدث بها وبالبصرة، ورأيت ببغداد شيخاً معظماً من أولاده، حدث عن أبي محمد طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان المواقطي، روى عنه أبو محمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندى، وسمع منه بالبصرة، وقال: توفي ببغدادعاشر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وأربعينات، ودفن بأبيورد».

□ آثاره:

- «جزء فيه: أحاديثه عن شيوخه».
- لا يعرف له غيره وبه اشتهر وعرف، وقد نسبه إليه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢٥/٢٥) وفيات سنة: ٤٤٣هـ، و«العبر» (٣/٢٠٢)،

وابن العماد في «شذرات الذهب» (٢٧٠/٣).

□ وفاته:

توفي الإمام أبو علي الشاموخي - رحمه الله تعالى - في سنة ٤٤٣هـ.

□ مصادر ترجمته:

- «الأنساب» (٣٨٦/٣ - ٣٨٧) للسمعاني.
- «غاية النهاية في طبقات القراء» (١/٢٢٦) لابن الجزري.
- «تاريخ الإسلام» (٢٥/٤٤٣هـ) للذهبي.
- «العبر في خبر من غرب» (٣/٢٠٢) له أيضاً.
- «شذرات الذهب» (٢٧٠/٣) لابن العماد.



وَضُفِّ النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسخة خطية فريدة - فيما اعلم - من محفوظات دار الكتب الظاهرية العامرة - حرسها الله - تقع ضمن مجموع (رقم: ٨١) يشغل هذا الجزء منه (من ق ١٨ - ٢٣)^(١) وخطوها جيداً واضحاً وفي الهوامش تصويبات وإحالات وعلى طرّة الجزء وفي آخره سماعات.

وقد وقع للناسخ - رحمه الله - سقط في بعض الكلمات [انظر الأرقام: ٤، ١٦، ٢٧].

وهذا الجزء يرويه ناسخ الإمام العلامة المحدث محمد بن عبد المنعم ابن هامل الحراني - رحمه الله - عن العلامة الإمام أبي تضير محمد بن هبة الله بن ممین الشیرازی عن والده الإمام العدل هبة الله ابن ممین الشیرازی عن الشيخ الأجل أبي جعفر محمد بن الحسن بن عبد الله بن باکیر الفارسي عن المصنف أبي علي الحسن بن علي الشاموخی به.

وهذه تراجمهم على وجه الإيجاز.

(١) «الم منتخب من مخطوطات الحديث في الظاهرية» (ص ٣١٦ - ٣١٧) للعلامة الألباني - حفظه الله تعالى - .

١ - أبو جعفر محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن باكيـر
الفارسي .

لم أجد له ترجمة - بعد بذل الجهد - ولا يضره - إن شاء الله -
فالثناء العاطر من الناسخ - رحمة الله - عليه أمارةً توثيقٍ له ، والله تعالى
أعلم^(١) .

٢ - هبة الله بن مَمِيل الشيرازي .

هو العلامة الإمام العَدْلُ أبو محمد هبة الله بن محمد بن هبة الله
ابن مَمِيل الشيرازي البغدادي المعدل الصوفي الواعظ .

سمع أبا علي بن تَهَان و غيره .

وَقَدْم دمشق سنة ثلاثين و خمسماة وهو شاب ، فسكنها وأمَّ
بمشهد علي ، وفُوض إليه عهد الأنكحة .

ترجمته في : «العبر» (٣/٧٧)، «شذرات الذهب» (٤/٢٦٣).

٣ - أبو نصر محمد بن هبة الله بن مَمِيل الشيرازي .

هو الشيخ الإمام المفتى المسند الكبير جمال الإسلام القاضي
شمس الدين أبو نصر محمد بن العدل الإمام هبة الله بن محمد بن هبة
الله بن مَمِيل الشيرازي ثم الدمشقي الشافعي . ولد في ذي القعدة سنة
سع وأربعين و خمسماة .

سمع من أبي يعلى حمزة ابن الحُبُوبِي ، والخطيب أبي البركات
الحضر بن عبد الحارثي وغيرهما .

(١) ومن باب نسبة الفضل لأهله فإن هذا الموضع مما أفادني به أخونا المكرم
الشيخ محمد بن ناصر العجمي - وفاته الله لما يحب ويرضى - .

وأجاز له أبو الوقت السجّي، وئضُر بن سيار الهروي،
وجماعة.

حدَثَ عَنْهُ الْبِرْزَالِيُّ، وَابْنُ خَلِيلٍ، وَالْمَنْذُرِيُّ وَآخَرُونَ.

وَوَلِيَ قِضاَءَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَغَيْرِهِ.

تُوفِيَ فِي ثَانِي جَمَادِي الْآخِرَةِ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَسَتَمَائَةً.

تَرَجمَتْهُ فِي: «سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» (٣١/٢٣ - ٣٤) وَمَصَادِرُ
أُخْرَى.

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعِمِ ابْنُ هَامِلِ الْحَرَانِيِّ.

هُوَ الْإِمامُ الْعَلَامُ الْمُحَدَّثُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْمُنْعِمِ ابْنُ هَامِلِ بْنُ مُوهُوبِ الْحَرَانِيِّ.

وُلِدَ بِحَرَانَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَتَمَائَةً.

سَمِعَ بِبَغْدَادِ مِنَ الْقَطْعَيِّيِّ وَابْنِ رُوزَيْهِ، وَالْدَاهْرَيِّ وَغَيْرِهِمْ.

وَبِدَمْشِقِ مِنَ الْقَاضِيِّ أَبِي نَصْرِ بْنِ الشِّيرَازِيِّ وَمَكْرُومِ بْنِ أَبِي الصَّفَرِ
وَآخَرُونَ.

وَبِالْقَاهِرَةِ مِنْ مُرْتَضَى بْنِ الْعَفِيفِ، وَالْعَلَمِ بْنِ الصَّابُونِيِّ وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ الْحَافِظُ الْذَّهَبِيُّ: «عَنِيَّ بِالْحَدِيثِ عَنْيَايَةً كُلِّيَّةً، وَكَتَبَ الْكَثِيرَ،
وَتَعَبَّ وَحَصَّلَ». وَاسْمَعَ الْحَدِيثَ . وَتَأَلَّفَ النَّاسُ عَلَى رِوَايَتِهِ.

وَفِيهِ دِينُ وَحْسَنُ عَشْرَةَ، وَلَدِيهِ فَضْيَلَةُ، وَمَذَاكِرَةُ جَيْدَةُ.

أَقامَ بِدَمْشِقِ، وَوَقَفَ كَبَّهُ وَأَجْزَاءَهُ بِالضَّيَائِيَّةِ».

وَقَالَ الْبِرْزَالِيُّ: «كَانَ فَاضِلًا، كَثِيرُ الدِّيَانَةِ وَالْتَّحْرِيُّ، أَحَدُ
الْمَعْرُوفِينَ بِالْطَّلْبِ وَالْإِفَادَةِ».

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبَ الْحَنْبَلِيُّ: «الْمُحَدَّثُ، الرَّحَالُ».

وسمع منه جماعةٌ من الأكابر، كأبي الحسين بن اليونيني، والحافظ الدمياطي وغيرهما.

توفي ليلة الأربعاء ثامن شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وستمائة بالمارستان الصغير بدمشق، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله تعالى -. ترجمته في: «العبر» (٢٩٦/٥)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٢)، «شذرات الذهب» (٥/٣٣٤)، (٢٨١).

□ إثبات نسبة الجبرو للمنصف:

- اعلم - وفقك الله ورعاك - أن الجزء صحيح النسبة لمصنفه - رحمه الله - ثابت له والأدلة على ذلك:

١ - ما هو مثبت على طرأ المخطوطة من نسبته لأبي علي الشامي خي.

٢ - السند المتصل إلى مصنفه وقد مضت تراجمُ رواة الإسناد.

٣ - نسبة إليه الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٢٥) وفيات سنة (٤٤٣هـ)، و«العبر» (٢٠٢/٣)، وابن العماد في «شذرات الذهب» (٣/٢٧٠).

□ على في التعميق:

١ - نسخت المخطوطة ثم قابلت المنسوخ على المخطوطة لتجبُ الخطأ والسقط أثناء النسخ.

٢ - رقمت الأحاديث النبوية والأثار السلفية ثم ضبطتها بالشكل ضبطاً أراه تماماً - إن شاء الله ..

٣ - خرجت الأحاديث والأثار من مظانها - حسب الطاقة والواسع - ثم الحكم على الأسانيد صحةً وضعفاً وفق قواعد أهل الحديث

مستأنساً بأحكام الحفاظ وصيارة الحديث ونقاده أن أمكن الوقوف
عليها.

٤ - قمت بعمل ترجمة للمصنف، ووصف النسخة المعتمدة في
التحقيق، وترجم لرواية الجزء، وإثبات نسبته إلى مصنفه - رحمة الله -
ثم عملي في التحقيق.

٥ - قمت بصنع فهارس مساعدة:

١ - فهرست الأحاديث والآثار.

٢ - فهرست الأعلام.

٣ - فهرست الموضوعات.





سخنرانی‌شدن از محتواهای تحریر شده در سایت پرداخت نموده و این را به همراه

الإماموهذا
والتي يحيى الله تعالى في كل موضع
لهم ولهم المثلثة لهم شكل العرش
لهم ولهم المثلثة لهم شكل العرش

فَيُؤْتَى مَنْ يَعْلَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَمَا هُنَّ بِغَيْرِ عِلْمٍ
أَهْمَّ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنَّ الْمُوْمِكِنَاتِ إِذَا حِلَّتْهُمْ
أَنْ يَوْمَ حِلَّتْهُمْ إِذَا حِلَّتْهُمْ إِذَا حِلَّتْهُمْ
أَنْ يَوْمَ حِلَّتْهُمْ إِذَا حِلَّتْهُمْ إِذَا حِلَّتْهُمْ
أَنْ يَوْمَ حِلَّتْهُمْ إِذَا حِلَّتْهُمْ إِذَا حِلَّتْهُمْ

بـ
رسول محمد صلى الله عليه وسلم
لهم اخْسِنْ لِحَسْنَاتِي وَلَا تُؤْكِدْ لِمُنْكَرَاتِي
وَلَا تُحْمِلْنِي بِمَا لَمْ أَعْمَلْ
فَإِنَّمَا تَعْلَمُ مَا فِي صَدَرِي
وَلَا يَعْلَمُ مَا فِي صَدَرِي إِلَّا أَنْتَ أَعْلَمُ
أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَمُ
لَا أَعْلَمُ بِمَا لَمْ أَعْلَمُ
لَا أَعْلَمُ بِمَا أَنْهَى
لَا أَعْلَمُ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ

الورقة الاولى من النسخة المعتمدة في التحقيق

عن مطر عزیز

八

الصياغة الأولى هي كالتالي: **اعذر إن الخطأ يخطئ**
الصياغة الثانية هي كالتالي: **اعذر إن الخطأ يخطئ**

لِهَذِهِ حَكَمَ الْمُرْسَلُونَ سَقَطَ حَمْدَةُ الْأَكْمَانِ
لِهَذِهِ حَكَمَ الْمُرْسَلُونَ سَقَطَ حَمْدَةُ الْأَكْمَانِ

ایجاد میکروپلاستیک از طریق

الورقة الأخيرة من النسخة المعتمدة في التحقيق

جزءٌ فيه: أحاديث عن رسول الله - ﷺ -

رواية الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الشَّامُوْخِي
عن شيوخه

رواية الشَّيْخِ الْأَجَلِ السَّيِّدِ الْأَوَّلِ الْعَمِينِ الْخَطِيرِ
أبي جعفر محمد بن الحسن بن عبد الله بن أحمد بن باكير
الفارسي عنه

رواية هبة الله بن ممیل الشیرازی عنہ

رواية ولده القاضي الصَّدِّرُ الْكَبِيرُ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدٍ عَنْ وَالْدَهْ هَبَةِ اللَّهِ

وقفه على جميع المسلمين أبو عبد الله محمد بن هامل الحراني
- رحمه الله -

مستقره بالضيائة بسفح قاسيون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ الْعَالِمُ قاضي الْقُضَاةِ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو نَضِيرِ
مُحَمَّدٌ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ مَمِيلِ الشَّيْرَازِيِّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَحَدَ
وَعِشْرِينَ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثَيْنَ وَسَمِائَةِ بِدْمَشَقِ قالَ: أَبَا وَالْدِي هَبَّةِ
الَّهِ قَالَ: أَبَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ الْبَاقِرِ الْفَارَسِيُّ - رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ - فِي مَنْزِلِهِ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانِ وَحُمْسَيْمَائَةِ مِنْ
أَصْلِ كِتَابِهِ وَهُوَ يَسْمَعُ فَاقْرَئْ بِهِ قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرْكُمْ أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ
عَلِيِّ الشَّامُوخِيِّ إِمَامُ جَامِعِ الْبَصْرَةِ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ حَاضِرٌ تَسْمَعُ فِي
شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمَائَةِ:

١ - ثنا أَبُو بَكْرٍ أَخْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْعَبَّاسِ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ
الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَمَحِيِّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَنِيمَ
الْمَؤْذِنُ^(١)، ثنا أَبِي عَاصِمٍ عَنْ زَرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ - بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - :

«مَنْ عَشَنَا فَلَيْسَ مِنَّا، وَالْمُكْرُرُ وَالْخَدَاعُ فِي النَّارِ»^(٢).

(١) في الأصل: «المؤدب» وهو خطأ.

(٢) إسناده حسن والحديث صحيح.

أخرجه القطبي في «جزء ألف دينار» (١٣٦) والطبراني (ج ١٠ / رقم ٤٧٥) وفي «المعجم الصغير» (٧٢٥) وأبن حبان (٥٦٧ - الإحسان) = (١٠٢٣٤)

٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْنَمَ، ثَنَا أَبِي عَاصِمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلَيَبْتَأْ مَفْعَدَهُ مِنَ التَّارِ»^(١).

=
والغطريفي في «جزئه» (٢١ - متنقى منه) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به . وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤ / ١٨٨ - ١٨٩) والقاسم بن الفضل الثقفي في «الأربعين» (ق ٣٠ / ب - ٣١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٥٤) وابن عساكر في «حديث أهل حزدان» (١٨ - بتحقيقي) من طريق الفضل بن الحباب به .

ووقع عند بعضهم «الخدية» بدلاً من «الخداع». قال الطبراني في «الصغير» :

«لَمْ يَرُوهُ عَنْ عَاصِمٍ إِلَّا الْهَيْمَنُ بْنُ الْجَهْمَ وَلَا عَنْهُ إِلَّا ابْنَهُ». وقال أبو نعيم :

«غَرِيبٌ مِّنْ حَدِيثِ عَاصِمٍ تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ وَلَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَبَّابِ». وقال الثقفي : «تَفَرَّدَ بِهِ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْمَنُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زَرٍ مَا كَتَبْنَا إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ».

وقال المنذرī في «الترغيب والترهيب» (٥٥٩ / ٢).

«رواه الطبراني في الكبير والصغر بإسناد جيد، وابن حبان في صحيحه».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤ / ٧٩) :

«رواه الطبراني في الكبير والصغر ورجاله ثقات، وفي عاصم بن بهدلة كلام لسوء حفظه».

قلت : إسنادة حسن ، والمحرر في حال عاصم أن حديثه في مرتبة الحسن.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة فانظر - غير مأمور - :

«مجمع الزوائد» (٤ / ٧٨ - ٧٩)، «تخریج أحاديث وآثار الكشاف» (٢٠١ / ٢) - (٢٠٥) للزيلعي ، «إرواء الغليل» (٥ / ١٦١ - ١٦٤).

(١) إسنادة حسن ، والحديث صحيح متواتر.

أخرجه الطبراني في «طرق حديث : من كذب على متعمداً» (رقم: ٤٠) عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به . وإسنادة حسن .

ولم ينفرد به عاصم فقد تابعه جماعة ، وله عن ابن مسعود طرق أخرى فانظر «المصدر السابق» (ص ٥٩ - ٦٤) والتعليق عليه .

٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو حَلِيلَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمَ، ثَنَا عَوْفٌ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

«لَوْ أَنَّ الْعِلْمَ مُعْلَقٌ بِالثُّرَيَا لِتَنَاوِلَهُ رِجَالٌ مِّنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ»^(١).

وهذا الحديث صحيح متواترٌ بل يُعدُّ من أشهر الأحاديث المتواترة رواه جماعةٌ كثيرةٌ من الصحابة اعتنى بجمع مروياتهم وأحاديثهم جماعةٌ من الحفاظ منهم الحافظ أبو القاسم الطبراني - رحمه الله - في جزءٍ مفرد وهو مطبوعٌ.

● فائدة:

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - في «الامتناع بالأربعين المتباعدة بشرط السماع» (ص ٢٦٦ - ٢٩٧):

«وقد جمع طرقه جماعةٌ من الحفاظ. فأولُ من رأيتُ كلامه في ذلك: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحرفي، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار، وأبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد وهو لاءٌ بلغوا بهم إلى أربعين صحابياً. ثم جمع طرقه الحافظ أبو القاسم الطبراني يقارب الستين، ثم جمعها الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه فزاد قليلاً. ثم جمعها الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله بن منهده وجاوز الشهرين، وكذلك أبو عبد الله بن منهده وجاوز الشهرين، وكذلك أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الوهاب النيسابوري.

ثم جمعها الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي تقارب المائة وهذا في النسخة الأخيرة من كتابه «الموضوعات» ثم جمعها الحافظان أبو الحجاج يوسف بن خليل، وأبو علي الحسن بن محمد البكري فجاوزوا المائة. وعند كل منها ما ليس عند الآخر. ويتحصل بمجموع الطرق كلها قدر مائة وعشرين إلا أن في روایة كثیر منها ذکر الزجر عن الكذب مطلقاً. وقد حکی التووی في «شرح مسلم» [١٠٥/١] أنه روایة مائتان من الصحابة والله أعلم».

قلت: وذكر نحواً من هذا في «فتح الباري» (٢٤٥/١).

(١) إسناده حسن وفي المثلث علة.

آخرجه الشجري في «أمالیه» (٦٩/١) من طريق المصطفى به. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٩/٤) والغطريفي في «جزئه» (٢٢ - ٢٢ منتقى منه) - ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» =

٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا (ق١/أ) [أَبُو خَلِيفَةَ،

=

(١١/١٤) - عن أبي خليفة الفضل بن العجائب به.
وأخرجه أحمد (٢٩٦/٢ - ٢٩٧، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٦٩) والحارث بن أبي أسامة في «مسند» (١٠٤٠ - بغية الباحث) والطحاوی في «مشكل الآثار» (٢٣٠٠)
وأبو نعيم في «الحلية» (٦٤/٦) وفي «تاريخ أصبهان» (٤/١) من طرق عن عوف الأعرابي به.
ووقيع عند أبي نعيم في «الحلية» «منوطاً» بدلاً من «معلقاً» وعند أحمد «أناس»
بدلاً من « رجال ».

قال أبو بكر الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٤/١٠) :
«قلت: هو في الصحيح غير قوله «العلم» رواه أحمد وفيه شهر وثقة أحمد وفيه
خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح ».

قلت: إسناده حسن، شهر بن حوشب مختلف فيه والراجح من أقوال معدليه
وجارحه أنه صدوق حسن الحديث، يئد أن لفظة «العلم» منكرة وقد عدها ابن
عدي من منكرياته يبنثك عن ذلك أن النقاد من أصحاب أبي هريرة - رضي الله
عنه - رَوَوْهُ عَنْهُ بِلِفْظِهِ «الإِيمَانُ» و«الدِّينُ» وَهُوَ الْمَحْفُوظُ .
فقد أخرجه البخاري (٤٨٩٧) - فتح) ومسلم (٤/١٩٧٣ - ١٩٧٤) - واللفظ له -
من طريق ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة «لو كان الإيمان عند الشريعة لكانه
رجال من هؤلاء ».

وأخرجه البخاري (٤٨٩٨) - فتح) مختصراً وهو عند مسلم (٢٥٤٦) وأحمد (٢/٣٠٨ - ٣٠٩) بسياق أطول من طريق يزيد بن الأصم عن أبي هريرة به ولفظه:
«لو كان الدين عند الشريعة لذهب به رجل من فارس - أو قال - من أبناء فارس
حتى يتناوله»^(١). ثم رأيَتْ شهر متابعين:

- ١ - محمد بن سيرين.
- ٢ - جبير.

وفي الطريق إلىهما مقالٌ كما بيَّنَهُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ الصَّدِيقِ الْغَمَارِيُّ فِي «بِيَانِ تَلْبِيسِ الْمُفْتَرِيِّ مُحَمَّدِ زَاهِدِ الْكَوْثَرِيِّ» (ص ٣١ - ٣٣) فَلَا يُفْرَخُ بِهَا تَيْنِينَ .

وفي الباب عن عبد الله بن عمر وقيس بن سعد وعبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب وسفينة وعائشة فانظر «المصدر السابق» (ص ٣٤ - ٣٨).

(١) انظر: «بيان تلبيس المفترى» (ص ١٩ - ٢٨) لأحمد الغماري.

ثنا]^(١) عُثْمَانُ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَانٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمْرَةَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -

«مَنْ قَتَلَ عَبْدَةَ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَةَ جَدَعْنَاهُ»^(٢).

(١) ما بين المعکوفین سقط من «الأصل» والمثبت من مصادر التخريج.
(٢) إسناده ضعيف.

أخرجه ابن عدي (١١٤/٧) وأبو الشيخ الأصبهاني في «جزء من حديثه» (٥٩) -
انتقاء ابن مردویه) عن الفضل بن الحباب به.
وأخرجه الطبراني (ج ٧ / رقم ٦٩٣٧) عن شيخيه علي بن عبد العزيز وأبي
خليفة الفضل بن الحباب به.
وأخرجه أحمد (١٨/٥) والحاكم (٣٦٧/٤) عن يزيد بن هارون عن هشام بن
حسان به.

وأخرجه أبو داود (٤٥١٥) والترمذى (١٤١٤) وفي «العلل الكبير» (٥٨٨/٢) -
ترتيب أبي طالب القاضي والنمسائي (٢٠/٨ - ٢١، ٢٦) وابن ماجه (٢٦٦٣)
وابن أبي شيبة (٣٠٣/٩) وأحمد (٣٠٣/٩) وأبي شيبة (١٠/٥، ١١، ١٢، ١٨، ١٩) والدارمي
(٢٢٦٩) وأبو داود الطیالسی (١٤٩٣ - منحة) وابن عدي (٢/٣١٦) والطبراني
(ج ٧ / رقم ٦٨٠٨، ٦٨١٠، ٦٨١١، ٦٨١٢، ٦٨١٣، ٦٨١٤، ٦٨١٥)
وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٩٨٤) وابن عاصم في «الديات» (ص ٦٤، ٦٥، ٦٦) وابن شاهين
في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢) والبيهقي (٣٥/٨)
والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٣٣) والسلفي في «معجم السفر» (١٢٥٩) وابن
حزم في «المحلى» (٢١٣/٩، ١٣/٢) وابن الأعرابي في «معجمه» (٦٧٢)
والروياني في «مسنده» (ق ١٤٨/ب، ١٤٩/أ، ١٤٩/ب - ١٥٠/أ). من طرق
عدة عن قتادة عن الحسن به.

وأخرجه الطبراني (ج ٧ / رقم ٦٩٢٧) عن يونس بن عبيد وأبو نعيم في
«تاریخ أصبهان» (١٨٦/١) عن عوف الأعرابي كلامها عن الحسن به.

ووقع عند بعضهم زيادة «ومن خصي عبده خصينا».

قال أبو عيسى الترمذى:

«هذا حديث حسنٌ غريبٌ».

وقال الحاكم:

«هذا حديث صحيحٌ على شرط البخاري ولم يخرجاه».

=

.....

قلت: في سماع الحسن من سمرة خلاف معروف بين أهل الفن والراجح - إن شاء الله - أنه سمع منه في الجملة هذا مذهب البخاري وشيخه علي بن المديني، وغيرهما ولكن في الإسناد عنترة الحسن البصري.

قال الحافظ الثبيط أبو عبد الله الذهبي - رحمه الله - في «سير أعلام النبلاء» (٤/٥٨٨):

«قال قائل: إنما أعرض أهل الصحيح عن كثير مما يقول فيه الحسن: عن فلان، وإن كان مما قد ثبت لقيه فيه لفلان المعين، لأن الحسن معروف بالتدليس، ويدلُّس عن الضعفاء، فيبقى في النفس من ذلك، فإننا وإن ثبنا سمعاه من سمرة، يجوز أن يكون لم يسمع، فيه غالب النسخة التي عند سمرة، والله أعلم». هـ.

وقال في «ميزان الاعتدال» (١/٤٨٣) في ترجمة الحسن بن أبي الحسن البغدادي المؤذن:

«نعم، قلت: أما سميه الإمام البصري فثقة. لكنه يدلُّس عن أبي هريرة وغير واحد، فإذا قال: حدثنا فهو ثقة بلا نزاع».

ثم إن ما احتواه متنه ظاهره مخالف لقوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّ بَنْيَتِكُمْ الْقَوْمَاتُ فِي الْقَتْلِ لَفَرِثُوا لَهُرُثُوا وَالْعَبْدُ يُلَبِّي...» الآية [البقرة: ١٧٨].

قال العلامة الصناعي - رحمه الله - في «سبل السلام» (٣/٤٧٧): «أما حديث سمرة فهو ضعيف أو منسوخ بما سردناه من الأحاديث.

هذا وأما قتل العبد بالحر فإجماع، وإذا تقرر أنَّ الحر لا يقتل بالعبد فيلزم من قتله قيمة على خلاف فيها معروف ولو بلغت ما بلغت وإن جاوزت دية الحر...».

قلت: ومذهب الجمهور أنَّ الحر لا يقتل بالعبد واستدلوا بظاهر الآية وينصوص أخرى من السنة.

قال العلامة الشوكاني - رحمه الله - في «السيل الجرار» (٤/٣٩٣) بعد أن حكى الخلاف في المسألة:

«والظاهر عدم ثبوت قتل الحر بالعبد لا سيما مع تعارض الأدلة ترجيحاً (في الأصل: ترجيماً وهو خطأ) لجانب الحظر وعملاً بأصله عصمة النفوس حتى يرد ما يدل على عدم العصمة بوجه يصلاح بذلك وتقوم به (في الأصل: بن وهو خطأ) الحجة ولا سيما مع قوله سبحانه (والعبد بالعبد) فإنه يدل بمفهومه على أنه لا يقتل الحر بالعبد ولا يرد الإلزام بأنه كما يدل على أنه لا يقتل الحر بالعبد يدل على أنه لا يعقل العبد بالحر لأنَّا نقول: قد وقع الإجماع على أنه يقتل العبد بالحر». هـ.

٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ، ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ: «أَمِيرٌ بِلَالٌ أَن يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَن يُؤْتَرَ الْإِقَامَةُ»^(١).

(١) حَدَيْنِي صَحِيحٌ.

أُخْرَجَهُ الْقَطْبِيُّ فِي «جَزْءِ الْأَلْفِ دِينَارٍ» (١٣٤) وَابْنُ حَبَّانَ (١٦٧٥ - الإِحْسَانُ)
وَالْغَطَرِيفِيُّ فِي «جَزْئِهِ» (قِدَمٌ /١) - وَمِنْ طَرِيقِهِ الْذَّهَبِيُّ فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ»
(٦١ - ٣٥٥ - ٣٥٦) عَنْ أَبِي خَلِيفَةِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَجَابِ بِهِ.
وَأُخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (١/٣٢٧ - ٣٢٨) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَيْوَيْهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَيُوب
وَأَبِي خَلِيفَةِ بِهِ.
وَأُخْرَجَهُ تَمَامُ الرَّازِيُّ فِي «فَوَائِدِهِ» (٢٦١ - تَرْتِيبَهُ) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُوب
الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ بِهِ.

وَأُخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٦٠٥ - فَتْحُهُ) وَمُسْلِمُ (١/٢٨٦) وَأَبُو دَاؤُدَ (٥٠٨) وَالنَّسَائِيُّ
(٣/٢) وَعَبْدُ الرَّزَاقَ (١٧٩٤) وَابْنُ أَبِي شِيبَةَ (١/٢٠٥) وَأَحْمَدُ (٣/١٠٣)
وَالْدَارَمِيُّ (١١٧٧) وَابْنُ عَوَانَةَ (١/٣٢٦ - ٣٢٧) وَابْنُ خَزِيمَةَ (٣٧٦) وَابْنُ
الْجَارُودَ (١٦٠) وَالْحَاكِمَ (١٩٨) وَالْدَارَقَطْنِيَّ (١/٢٣٩ - ٢٤٠) وَالْطَّحاوِيُّ
فِي «شَرْحِ مَعْنَى الْأَثَارِ» (١/١٣٢) وَابْنُ الْمُنْذَرِ فِي «الْأَوْسَطِ» (١١٦٨) وَابْنُ
أَحْمَدَ الْحَاكِمِ فِي «شَعَارِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ» (ص ٥٦) وَالْبَيْهَقِيُّ (٤١٢/١)
(٤١٣) وَفِي «مَعْرِفَةِ السَّنَنِ وَالْأَثَارِ» (٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٥) وَابْنُ الْجُوزِيِّ فِي
«الْتَّحْقِيقِ» (٣٦٣) مِنْ طُرُقِهِ عَنْ أَيُوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنْسٍ بِهِ.
وَقَدْ تَوَبَّعَ أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ اللهِ بْنِ زِيدَ الْجَرْمِيِّ عَلَيْهِ تَابِعُهُ قَنَادَةُ:

أُخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ (١/٣٢٨ - ٣٢٩) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرْوَةِ وَالْطَّبرَانِيِّ فِي
«الْمَعْجمِ الصَّغِيرِ» (١٠٤٦) عَنْ شَعْبَةِ كَلَاهَمَا عَنْ قَنَادَةِ بِهِ.
وَتَابَعَ أَيُوبَ خَالِدُ الْحَذَاءَ.

أُخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧ - فَتْحُهُ) وَمُسْلِمُ (١/٢٨٦) وَأَبُو
دَاؤُدَ (٥٠٩) وَالتَّرمِذِيُّ (١٩٣) وَابْنُ مَاجَهَ (٧٢٩)، ٧٣٠ وَعَبْدُ الرَّزَاقَ (١٧٩٥)
وَابْنُ أَبِي شِيبَةَ (١/٢٠٥)، وَأَحْمَدُ (٣/٢٠٥) وَالْدَارَمِيُّ (١٨٩) وَابْنُ خَزِيمَةَ (٢٨٧/١)
الْطَّبَالِسِيُّ (٣٣٠ - مَنْحَة) وَابْنُ عَوَانَةَ (١/٣٢٧ - ٣٢٨) وَابْنُ خَزِيمَةَ (٣٦٦)،
٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩ وَابْنُ حَبَّانَ (١٦٧٦)، ١٦٧٨ وَابْنُ الْجَارُودَ (١٦١، ١٥٩)
وَالْدَارَقَطْنِيُّ (١/٢٤٠) وَالْطَّحاوِيُّ (١/١٣٢ - ١٣٣) وَابْنُ الْمُنْذَرِ (١١٦١،
١١٦٥) وَالْبَيْهَقِيُّ (٤١٢/١، ٣٩٠) وَفِي «الْمَعْرِفَةِ» (٥٨٦) وَالْبَغْوَيُّ فِي «شَرْحِ
السَّنَنِ» (٤٠٣، ٤٠٤) مِنْ طُرُقِهِ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ بِهِ.

٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا دَاؤُدْ بْنُ شَيْبَنَ وابنُ عَائِشَةَ عن حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عن خَالِدِ الْحَدَّاءِ عن أَبِي قَلَبَةَ عن أَنْسٍ مِثْلُهُ^(١).

٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو هَاشِمٍ صَاحِبُ الزُّغْفَرَانِ عن صَالِحٍ بْنِ عَبْيَدٍ عن قَيْنِصَةَ بْنِ وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : «يَكُونُ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءٌ يُؤْخِرُونَ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوقْتِهَا ثُمَّ صَلُّوهَا مَعَهُمْ»^(٢).

= قال أبو عيسى الترمذى:
«هذا حديث حسن صحيح».
وله متابع آخر.

فآخرجه أبو عوانة (٣٢٨/١) عن سليمان التيمي عن أبي قلابة عن أنس به.
وزوبي من وجه لا يثبت.

آخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (١١٦٦) من طريق عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن عقيل عن الزهرى عن أنس به.

قال أبو زرعة الرازى - كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٩٤/١) :-
«هذا حديث منكر».

(١) انظر سابقه.

(٢) في الأصل: «بن» وقد ضُبِّبَ عليها الناسخ.

(٣) إسناده ضعيف والحديث صحيح.

آخرجه الطبراني (ج ١٨ / رقم ٩٥٩) - ومن طريقه المزئي في «تهذيب الكمال» (٤٩٧/٢٣) - عن أبي مسلم الكشي وأبي خليفة الفضل بن العجائب ومحمد بن يعقوب بن سورة البغدادي عن أبي الوليد الطيالسي به بلفظ: «يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرن الصلوات، فهي لكم وعليهم، فصلوا معهم ما صلوا بكم القبلة».

وآخرجه أبو داود (٤٣٤) وابن سعد في «الطبقات» (٣٩/٧) عن أبي الوليد به.
وآخرجه الدولابي في «الكنى والأسماء» (١٤٨/٢) عن ابن سنان ثنا أبو الوليد به.
وإسناده ضعيف.

=

٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا قُرَّةُ بْنُ حَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ يَعْنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ:

«بِاَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ لَا تَسْأَلُ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أَغْطِبْتَهَا (عَنْ مَسْأَلَةٍ) وَكُلْتَ إِلَيْهَا وَالَّتِي أَغْطِبْتَهَا) ^(١) عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعْنَتْ عَلَيْهَا وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَأَتَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَرَ عَنْ يَمِينِكَ» ^(٢).

٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا قُرَّةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: «لَوْ آمَنَ بَنِي عَشَرَةَ (ق ١ / ب) مِنَ الْيَهُودِ مَا بَيْتَنِي عَلَى ظَهْرِهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ» ^(٣).

= صالح بن عبيد قال ابن القطان: «لا يُعرف حاله». (ميزان الاعتدال: ٢٩٨ / ٢). وقال الحافظ في «التقريب» (٢٨٨٧): «مقبول» يعني حيث يتابع ولا فلئين الحديث. ولكن الحديث صحيح فله شواهد عن جماعة من الصحابة انظر: «مجمع الزوائد» (١) ٣٢٤ - ٣٢٥.

(١) من هامش الأصل.

(٢) حديث صحيح.

آخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٠٠ / ٢) من طريق مسلم بن إبراهيم به. وأخرجه البخاري (٦٦٢٢، ٦٦٢٢، ٦٧٢٢، ٧١٤٦، ٧١٤٧ - فتح) ومسلم (١٢٧٣ / ٣ - ١٢٧٤، ١٤٥٦) وغيرهما من طرق عن الحسن به.

وفي الفاظها تقديم وتأخير، وقد توسع في تحريرجه أخونا الكريم الشيخ بدر البدر - نفع الله به - في تعليقه على «جزء الألف دينار» (رقم: ٣٢).

(٣) حديث صحيح.

آخرجه البخاري (٣٩٤١ - فتح) وابن الصرس في «أحاديث مسلم بن إبراهيم الفراهيدي» (ق ٤ / ٢ - أفاده الألباني) عن مسلم بن إبراهيم به.

ولفظ ابن الصرس كلفظ المصطفى، أما لفظ البخاري: «لَوْ آمَنَ بَنِي عَشَرَةَ مِنَ الْيَهُودِ لَآمَنَ بَنِي الْيَهُودِ». وفي رواية الإمام علي: «لَمْ يَقُلْ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ» (فتح الباري: ٧ / ٣٢٢).

١٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا فَضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَغْرِيِّ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

«مَثْلُ أُمَّتِي مَثْلَ الْمَطَرِ لَا يَذْرَى أَوْلَهُ خَيْرٌ أَوْ آخِرٌ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٨٩٣) من طريق آخر عن قرة بن خالد به بلفظ: «لو تابعني عشرة من اليهود لم يبق على ظهرها يهودي إلا أسلم». قال الشيخ الألباني - حفظه الله - في «الصحيحة» (١٩٤/٥): «والحديث عزاه المناوي لمسلم، ولم أره عنده». قلت: بل هو عنده كما تقدم في التخريج.

(١) إسناده ضعيف والحديث حسن.

آخرجه ابن حبان (٧٢٢٦ - الإحسان) عن أبي خليفة الفضل بن العباب به. وأخرجه الرامه مرمي في «الأمثال» (٧٠) والبيهقي في «الزهد» (٣٩٧) من طريق عبد الرحمن بن المبارك العيشي به. وتتابع عبد الرحمن الحسن بن قزعة. آخرجه البزار (١٤١٢) عن شيخه الحسن بن قزعة به. وقال: «وهذا الحديث قد روی عن عمار، وهذا الإسناد أحسن من الأسانيد الأخرى التي تروي عن عمار».

وقال البيهقي في «مجمع الزوائد» (٦٨/١٠): «رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة وعبيد بن سليمان (في الأصل: سليمان، خطأ) الأغر وهو ثقنان وفي عبيد خلاف لا يضر». قلت: إسناده ضعيف.

فضيل بن سليمان قال ابن معين: «ليس بثقة»، وقال أيضاً: «ليس هو بشيء ولا يكتب حديثه».

وقال أبو زرعة: «لين الحديث»، وقال أبو حاتم: «ويكتب حديثه ليس بالقوي».

وقال النسائي: «ليس بالقوي».

وقال صالح جزرة: «منكر الحديث» وضعفه ابن قانع. وله طريق آخر.

= آخرجه أحمد (٣١٩/٤) من طريق زياد أبي عمر عن الحسن عن عمار به.

.....

قال شيخنا الألباني - حفظه الله - في «الصحيحة» (٣٥٨/٥) =
«وهذا إسناد جيد رجاله ثقات لولا أن الحسن - وهو البصري - مدلّس وقد
عنده وفي زياد - وهو ابن أبي سلم (في الأصل: أسلم، خطأ) - كلام يسير».
وانظر بقية كلامه - حفظه الله - .
ورُوي من وجه آخر.

آخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» - كما في «مجمع الزوائد» (٦٨/١٠) و«فتح الوهاب» (٣٣٦/٢) - عنه بلفظ: «مثل أمتي كالمطر يجعل الله في أوله
خيراً وفي آخره خيراً».
قال الهيثمي (٦٨/١٠):

«وفي موسى بن عبيدة الربلي، وهو ضعيف».
وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٦٩٤ - منحة) عن عمران عن قتادة قال: حدثنا
صاحب لنا عن عمار به. وإسناده منكر.
لل الحديث شواهد:

١ - عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -

آخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (قطعة من ج ١٣ / رقم ٦٥) وابن عبد
البر في «التمهيد» (٢٥٣/٢٠ - ٢٥٤) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم
عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو به.

وعبد الرحمن بن زياد ضعيف وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٨/١٠)
وتبعه الغماري في «فتح الوهاب» (٣٣٦/٢).

٢ - عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -

آخرجه الطبراني في «الكبير» - كما في «مجمع الزوائد» (٦٨/١٠) و«فتح
الوهاب» (٣٣٦/٢) - وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٢٣١) والسهيمي في «تاريخ
جرجان» (ص ٤٣٠) والقضاعي (١٣٤٩، ١٣٥٠) من طرقي عن عبيس بن
ميمون عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر به.
إسناده ضعيف جداً.

عبيس بن ميمون أبو عبيدة التميمي ضعفه أحمد وابن معين والفلامن والبخاري
وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وبه أعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٨/١٠).
(تبنيه) وقع في مصادر التخريج المتقدمة: «عيسى» بدلاً من «عبيس» وهو خطأ
ومن صححه ظناً منه أنه عيسى بن ميمون الجرجشى المعروف بابن داية لم يُصب
فإن عيسى هذا لا تعرف له رواية عن بكر بن عبد الله خلافاً لعبيس. والله أعلم.
وفي الباب عن أنس بن مالك وعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما -

١١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو حَلِيفَةَ، ثنا سَعِينَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي أَيُوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

«مَنْ غَرَسَ غَرْسًا فَأَكَلَ مِنْهُ سَبْعَ أَوْ طَائِرًا كَانَ لَهُ أَخْرَى»^(١).

= انظر «فتح الوهاب» (٢/٣٣٦)، «السلسلة الصحيحة» (٥/٣٥٥ - ٣٥٩).
قال حافظ المغرب أبو عمر ابن عبد البر - رحمه الله - في «التمهيد» (٢٠/٢٥٣):

«روي من حديث أنس، وحديث عبد الله بن عمرو العاصي من وجوه حسان». وقال الحافظ في «فتح الباري» (٧/٨):
«وهو حديث حسن، له طرق قد يرتفق بها إلى الصحة». (١) إسناده منكر والحديث صحيح.

آخرجه ابن عدي (٤/١٥٦) من طريق سعيد بن عبد الجبار به.
وآخرجه الطبراني (ج ٤ / رقم ٣٩٦٨) من طريقين عن سعيد بن منصور وسعيد
ابن عبد الجبار الكرايسبي قالا: حدثنا عبد الله بن عبد العزيز به.
وآخرجه أحمد (٥/٤١٥) من سعيد بن منصور به نحوه.
وآخرجه أبو نعيم في «تسمية ما انتهى إلينا من الرواية عن سعيد بن منصور
عليها» (رقم: ١٣) من طريق سعيد بن منصور به.
وآخرجه الهيثم بن كلبي الشاشي (١١١٢) والعقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٧٦)
وابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (٤٥٦) والباغندي في «مسند
عمر بن عبد العزيز» (٦٦) من طريق عبد الله بن عبد العزيز به.
قال ابن عدي:

«وهذا الحديث لا أعلم يرويه بهذا الإسناد عن الزهري غير عبد الله بن عبد العزيز».
وقال المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٣٥٦): «رواه أحمد، ورواته محتج
بهم في الصحيح، إلا عبد الله بن عبد العزيز الليثي».
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٦٧):
«رواه أحمد، وفيه عبد الله بن عبد العزيز، وثقة مالك وسعيد بن منصور،
وضعفه جماعة، وبقيه رجال الصحيح».
قلت: إسنادة منكر، عبد الله بن عبد العزيز الليثي ضعيفٌ وخاصة في الزهري
فإن في حديثه عنه مناكير كما قال ابن عدي. ولكن الحديث صحيح بشواهده
انظر: «الترغيب والترهيب» (٣/٣٥٤ - ٣٥٧) «مجمع الزوائد» (٤/٦٧).

١٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو حَلِيفَةَ، ثَنَا عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سِنَانِ الْأَنْصَارِيٍّ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

«إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ أَشَفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَقْفِ السَّمَاءِ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»^(١).

(١) حديث منكر.

آخرجه القطبي في «جزء الألف دينار» (١٥٠) عن أبي خليفة الفضل بن العباب به.

وآخرجه أبو داود (٣٩٨٧) والترمذى (٣٦٥٨) - وحسنه - وابن ماجه (٩٦) وأحمد (٢٧/٣، ٥٠، ٧٢، ٩٣، ٩٨) وفي «فضائل الصحابة» (١٦٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩) وابنه عبد الله في «زوائدته على فضائل الصحابة» (١٦٨) والحميدى (٧٥٥) وابن أبي شيبة (٦/١٢) وإبراهيم بن طهمان في «سننه» (١٠٠) وابن أبي عاصم في «الستة» (١٤١٦، ١٤١٧) وعبد بن حميد في «مسنده» (٨٨٧) - المنتخب منه وابن عدي (٣٨١/٢، ٣٧٠/٥، ٣٦/٦، ٧٨) والقطبي في «جزء الألف دينار» (١٥٨، ١٨٩، ٢٩٥) وفي «زوائدته على فضائل الصحابة» (١٣١، ٥٠٣، ٥٥٩، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٨١، ٦٣١، ٦٤٦، ٦٥٠، ٦٦٧، ٦٧٣) والطبراني في «الأوسط» (١٧٩٩، ٩٤٨٤، ٣٤٥١) وفي «الصغير» (٣٤٥، ٥٦١) وفي «جزء من حديثه» (ق ٢٩/١) - انتقاء ابن مردوه وابو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٢٠١١، ٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥، ٢٠٢٦) وأبو يعلى (١١٣٠، ١١٧٨، ١٢٩٩) والحسن بن عرفة في «جزئه» (٧٤) وأبو الشيخ الأصبهانى في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٦٤) وفي «ذكر رواية القرآن» (ق ١٥/ب) - نسخة دار الكتب المصرية) وابن الأعرابى في «معجمه» (٧٧٦) وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (١٤٤) وتمام في «فوائد» (١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩ - ترتيبه) والسمھي في «تاريخ جرجان» (ص ١٨٠ - ١٨١، ٢٣٧) وأبو بكر الشافعى في «الغيلانيات» (٦٢، ٦٠) واللالكائى في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٢٥١٤) والسلفى في «معجم السفر» (١٢٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٧/٢٥٠) والعشاري في «فضائل أبي بكر الصديق» (٦٣) وأبو عمرو ابن منه فى «فوائد» (٦٤) والبغوى في «شرح الستة» (٣٨٩٢، ٣٨٩٣) =

- وحسنٌ - والإسماعيلي في «معجمه»، (٢٣٢) وإسماعيل بن محمد الصفار في «الفوائد المتنقة من مسموعاته» (ق ١٢١/ب) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/٤٣٩، ٣٩٤، ١٩٥/٣، ٥٨/١١، ١٢٤/١٢) وفي «موضع أوهام الجمع والتفرقة» (٣٧٩/٢، ٣٨٠) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/٢٤/١ - ٢٥/٢/ب) و«معجم شيوخه» (ق ١٦٩/١) وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢٠/٣ - ٣٢١، ٤٤٨/٤) والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/٤٨٤) وابن بلبان في «تحفة الصديق» (٤٦) من طرق كثيرة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري به.

قلت: إسناده منكر، عطية ضعيف مدلّس وقد تفرد به عن أبي سعيد ولا يعلم له متابع.

وأخرجه أحمد (٢٦/٣)، (٦١) وفي «الفضائل» (١٦٥) وابنه عبد الله في «زوائد الفضائل» (١٦٨) وأبو القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» (٢٠٢٨، ٢٠١٣) وأبو يعلى (١٢٧٨) وابن حبان في «المجرودين» (١١/٣) واللالكائي (٢٥١٦) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/٣٤١) وفي «ميزان الاعتadal» (٣/٤٣٨) من طريق مجالد بن سعيد عن أبي الوداك عن أبي سعيد به.

ومجالد ليس بالقوي، وروايته وهم ولا شك والصواب رواية الثقات عن عطية، ومن عدّها متابعة له فقد وهم.

قال ابن عدي:

«وهذا معروف لعطية، وقد رواه عنه جماعة من الثقات».

وقال الدارقطني في «العلل» (ج ٣ ب. ق ١٠٨ ب^(١)):

«هو حديث محفوظ عن عطية».

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٨/٣٤١):

«حديث عطية هو المشهور رواه ثمة عنه وأما حديث أبي الوداك ففرد غريب حسن الترمذى خبر عطية».

وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمه» (١٠٠٦) عن شيخه إبراهيم بن عبد الله العبسي عن وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد به.

وإبراهيم هذا صدوق جائز الحديث كما قال الذهبي في «السير» (١٣/٤٣) وجُود إسناده أخونا الشيخ جاسم الفهيد - وفقه الله - في «الرؤوس البسام» (٤/٢٨٧) وهو كما قال لولا أن إبراهيم خولف فأخرجه أحمد (٣/٩٨) وفي «الفضائل» (١٦٦) وابن أبي شيبة (٦/١٢) وغيرهما عن وكيع عن الأعمش عن عطية به. رواية الجماعة أصلح.

(١) أفاده المعلق على كتاب «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ٢١١) لابن شاهين.

١٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عَمْرَانُ الْقَطَانِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِينِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

«لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ»^(١).

وقد تابع وكيعاً سفيان بن عيينة وابن نمير وجريز وأبو معاوية الضريير وأخرون فرووه من هذا الوجه، فهذه المتابعة لا شيء وإنما هي من إبراهيم وهم. وروي من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وجابر بن سمرة ولا يصح منها شيء والحديث عطيه كما قال الحفاظ. وقد أضاف في بيان عللها أخونا المفضل الشیخ جاسم الفهید الدوسري - نفع الله به - في «الروض البسام» (٤/٢٨٩) فانظره - إن شئت - .

ومما يدل على ضعفه ونكاريه أن الحديث مخرج في «الصحيحين» من روایة أبي سعيد مع اختلاف في الألفاظ ودون الزيادة التي في آخره فقد أخرجه البخاري (٣٢٥٦، ٦٥٥٦ - فتح) ومسلم (٢٨٣١) من طريق مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي - ﷺ - قال:

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْأَرْضِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الْذُرِّيِّ الْغَائِبِ فِي الْأَفْقَى مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَنْزَلُ الْأَنْبِيَاءَ لَا يَتَلَقَّهُمْ إِلَّا مَنْ أَنْتَ أَنْتَ. قَالَ: بَلَى وَاللَّذِي تَنْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَّنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ».

(١) إسناده منكر.

آخرجه ابن عدي (٨٨/٥) وابن حبان (٨٧٠ - الإحسان) عن أبي خليفة به. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (رقم: ٢٨) ثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي ويوسف القاضي وأبو خليفة قالوا: ثنا عمرو بن مرزوق به. وأخرجه أحمد (٣٦٢/٢) وأبو داود الطيالسي (١/١١ - منحة) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧١٢) والترمذى (٣٣٧٠) وابن ماجه (٣٨٢٩) والطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٤، ٣٧١٨) والحاكم (١/٤٩٠) - وصححه - والعقيلي في «الضعفاء» (٣٠١/٣) والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٠٦) وفي «الدعوات الكبيرة» (٣) وأبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (٤٢) والبغوي في «شرح السنّة» (١٣٨٨) وعبد الغني المقدسي في «الترغيب في الدعاء والتحث عليه» (رقم: ١) والقضاعي (١٤١٣) من طريق عن عمرو بن مرزوق به.

قال أبو عيسى الترمذى:

١٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ رَجَاءَ، ثَنَا حَزَبُ بْنُ شَدَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ الدُّوْسِيُّ^(١) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَدَعَا بِوْضُوهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْبِغِ الْوَضُوءَ (ف ٢/٤) فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ:

«وَيَنْلُ لِلْمَرْاقِبِ مِنَ الثَّارِ»^(٢).

= «هذا حديث حسنٌ غريبٌ لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عمران القطان». وقال الطبراني:

«لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان».

وقال العقيلي:

«لا يتابع عليه ولا يعرف بهذا اللفظ إلا عن عمران وفي فضل الدعاء أحاديث بالفاظ مختلفة من غير هذا الوجه».

وقال البغوي:

«حديث غريب».

قلت: عمران بن داور القطان مختلفٌ فيه وهو صالح الحديث لكنه تفرد به عن قتادة فأين كان أصحاب قتادة الثقات حتى يتفرد به عمران دونهم وهذه علامة المنكر في حديث الرجل كما شرحه الإمام مسلم في مقدمة صحيحه، ومن حسنِه غفل عن هذه العلة، وفي الإسناد أيضاً عنعنة قتادة، وتفرد سعيد بن أبي الحسن به دون أصحاب أبي هريرة.

وقد أخرجه القضايعي (١٢١٤) من طريق بشر بن الخفاف عن عبد الرحمن بن مهدي عن أبيان العطار عن قتادة به. فطن بعض الناس أن هذه متابعة لعمران وهذا غلطٌ بيانه: أن بشراً - على ضعفه وكثرة غلطه - قد خولف:

فأخرجه الترمذى (٤٢٥/٥) عن محمد بن بشار والحاكم (٤٩٠/١) عن أحمد ابن حنبل والشجاعي في «أمالية» (٢٢٣/١) عن عثمان بن أبي شيبة ثلاثة عن عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان عن قتادة به.

وعليه فهذه المتابعة لا شيءٌ والحديث لا يعرف إلا من روایة عمران ومداره عليه كما هو قول الحفاظ.

(١) في الأصل: «السلوسي» والتصويب من كتب الرجال.

(٢) حديث صحيح.

آخرجه ابن عدي (٤١٧/٢) عن أبي خليفة به.

=

١٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو حَلِيقَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ
ابن رَجَاءَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، ثنا ثُوَيْزٌ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرُّبَيْرِ
يَقُولُ:

«هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ»^(١)، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَمَرَ
بِصِيَامِهِ»^(٢).

= وأخرجه عبد الغني بن سعيد الأزدي في «الأوهام التي في مدخل أبي عبد الله
الحاكم النيسابوري» (ص ٩٤) من طريق أبي خليفة به.
وأخرجه أحمد (٦/٨١، ٨٦) وأبو عبيد القاسم بن سلام في «الظهور» (٣٧٥)
وعبد الغني بن سعيد في «الأوهام» (ص ٩٥ - ٩٦) من طريق يحيى بن أبي
كثير به.

وأخرجه الشافعي (١/٣٣ - ترتيبه) وأحمد (٦/٩٩، ١١٢، ١٩١، ١٩٢،
٢٥٨) وأبو داود الطیلسی (١٧٧ - منحة) وإسحاق بن راهويه في «مسند»
(٥٧٥ - مسند عائشة) وأبو عوانة (١/٢٥١) ومسلم (١/٢١٣ - ٢١٤)
والطحاوي في «شرح معانی الآثار» (١/٣٨) وعبد الغني بن سعيد في «الأوهام»
(ص ٩٢ - ٩٣، ٩٩ - ١٠٠) والبيهقي (١/٦٩) وفي «معرفة السنن والأثار»
(٦٩) من طريق سالم الدوسی به.

وأخرجه الشافعي (١/٣٣ - ترتيبه) وأحمد (٦/٤٠) والحميدي (١٦١) وأبو
عونانة (١/٢٥١) وعبد الرزاق (١/٢٣) وابن أبي شيبة (١/٢٦) وابن ماجه
(٤٥٢) وابن حبان (١٠٥٩) وأبو يعلى (٤٤٢٦) والطحاوي (١/٣٨) والبيهقي
(١/٦٩) وفي «المعرفة» (٧٠) من طرق عن محمد بن عجلان عن سعيد بن
أبي سعيد المقبرى عن أبي سلمة عن عائشة به.

ووقع عند مخرججي الحديث: «الأعقاب» بدلاً من «العراقيب».

لل الحديث طرق أخرى عن أم المؤمنين عائشة الصديقة - رضي الله عنها - .

وفي الباب عن عدّة من الصحابة - رضي الله عنهم - .

(١) في الأصل: «فصومه» والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

أخرجه ابن عدي (٢/٦١٠) والطبراني في «المعجم الكبير» (قطعة من ج ١٣
رقم ٢٩٣) عن أبي خليفة به.

وأخرجه أحمد (٤/٦، ٥) والبزار (٢٢٢٣، ٢٢٢٤) وابن جرير الطبرى في
«تهذيب الآثار» (٦٥٢) - مسند عمر بن الخطاب والطحاوى في «شرح

١٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَجَاءَ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ [عَنْ ثُوَيْرٍ]^(١) عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنَى عُمَرَ قَالَ:

«لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الْمُتَشَبِّهِينَ (مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ)^(٢) مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»^(٣).

= معاني الآثار» (٢/٧٦)^(١) من طرق عن إسرائيل به نحوه.
قال البزار:

«وَهَذَا الْكَلَامُ لَا نَعْلَمُ يَرْوِيُ عَنْ أَبْنَى الزَّيْرِ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَثُوَيْرٌ حَدَّثَ عَنْهُ شَعْبَةَ إِسْرَائِيلَ وَغَيْرِهِمَا وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٨٤):
«رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبَزَارُ وَالطَّبرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَثُوَيْرٌ ضَعِيفٌ».
قلت: إسناده ضعيف.

ثُوَيْرٌ بْنُ أَبِي فَاخْتَةَ، ضَعَفَهُ أَبُونَعِينُ، وَالْجُوزِجَانِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ أَبُو زَرْعَةَ:
«لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ»، وَقَالَ النِّسَائِيُّ: «لَيْسَ بِثَقَةٍ» وَقَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ: «مَتْرُوكٌ»،
وَانْظُرْ «تَهذِيبُ الْكَمالِ» (٤/٤٣٠ - ٤٣١).

لَكِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ فَلِهِ شَوَّاهِدٌ انْظُرْ: «مَجْمُوعُ الزَّوَادِ» (٣/١٨٧ - ١٨٤).
وَلِلْحَافِظِ أَبْنَ نَاصِرِ الدِّينِ الدَّمْشِقِيِّ - رَحْمَةُ اللَّهِ -: «اللَّفْظُ الْمَكْرُمُ بِفَضْلِ عَاشُورَاءِ الْمُحْرَمِ» وَقَدْ بَدَأَتْ بِتَحْقِيقِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ - يَسِّرْ اللَّهُ إِتَّمَامَهُ -.

(١) ما بين المعکوفین سقط من الأصل والمثبت من مصادر التخريج.
(٢) من هامش الأصل.

(٣) إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

آخرجه أبن عدي (٢/١٠٦) عن أبي خليفة به.

وآخرجه أحمد (٢/٦٥، ٩١) والبزار (٥٧٥ - كشف) والطبراني (ج ١٢ / رقم ٧٧٤١) والروياني في «مسند» (ق ٢٤٠ / ١) من طريق إسرائيل به.

قال البزار: «لَا نَعْلَمُ يَرْوِيُ عَنْ أَبْنَى عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَرَوَى عَنْ غَيْرِهِ»
وَثُوَيْرُ بْنُ أَبِي فَاخْتَهَ ضَعِيفٌ كَمَا تَقْدِمُ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبْنِ عَبَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.

آخرجه البخاري (٥٨٨٥ - فتح) مِنْ طَرِيقِ عَكْرَمَةَ عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال:

(١) وتصحف عنده «ثويبر» إلى «ثور».

١٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو حَلِيفَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ رَجَاءَ، ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْيَنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَيْمَىِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ»^(١).

= «لعن رسول الله - ﷺ - المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال».

(١) حديث صحيح.

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٨٨٠ - منحة) - وعنه ابن الضريس في «فضائل القرآن» (١٣٢) وأبو القاسم البغوي في «مسند علي بن الجعد» (٤٧٥) - ومن طريقه الأجري في «آداب حملة القرآن» (١٥) وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي في «فضائل القرآن وتلاوته» (٤٢) والبغوي في «شرح السنة» (١١٧٢) عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (٥٠٢٧) - فتح) وأبو داود (١٤٥٢) والترمذى (٢٩٠٧) وأحمد (٥٨/١) وفي «الزهد» (٢١٤٠) والدارمى (٣٢١٧) وابن الضريس (١٣٣) والقريابي في «فضائل القرآن» (١١، ١٢) وأبو الفضل عبد الرحمن الرازي في «فضائل القرآن وتلاوته» (٤١) وابن الأعرابي في «معجمه» (٣٧٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١٩٣/٤ - ١٩٤) من طرق عن شعبة به.

قال الترمذى:

«هذا حديث حسن صحيح».

وخلوف شعبة فيه، خالقه سفيان الثوري فرواه عن علقة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي به لم يذكر فيه سعداً.

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥٩٩٥) وفي «الأمالي» (ج ٢ / رقم ١٠٣) عن سفيان به.

وأخرجه البخاري (٥٠٢٨) - فتح) عن أبي نعيم الفضل بن دكين والترمذى (٢٩٠٨) - وقال: حسن صحيح - عن بشر بن السري والنمساني في «فضائل القرآن» من الكجرى كما في «تحفة الأشراف» (٢٥٨/٧) عن أبي قدامة السرخسي وابن المبارك وابن ماجه (٢١٢) عن وكيع وأحمد (٥٧/١) عن عبد الرحمن بن مهدي - وقرن وكيعاً معه - وابن الضريس (١٣٤) عن محمد بن كثير العبدى ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (٢١٠ - مختصره) عن أبي قدامة كلهم عن سفيان الثوري به.

= قال الحافظ - رحمة الله - في «فتح الباري» (٦٩٣/٨):

قال أبو عبد الرحمن: فهذا الذي أعدني هذا المقدد.

١٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءَ، ثنا إِسْرَائِيلُ عن أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْنَاءِ عن أَبِيهِ عن مَسْرُوقٍ قال: سَأَلَتْ عَائِشَةَ: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبًّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ؟ . قَالَتْ: «أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَ»^(١).

= «وَرَجَعَ الْحَفَاظُ روَايَةُ الشَّوَّرِيِّ وَعَدُوا روَايَةُ شَعْبَةَ مِنَ الْمُزِيدِ فِي مَتَّصِ الْأَسَانِدِ، وَقَالَ التَّرمِذِيُّ [١٦٠/٥]: «كَانَ روَايَةُ سَفِيَانَ أَصْحَاحًا مِنَ روَايَةِ شَعْبَةِ». =

وَأَمَّا الْبَخَارِيُّ فَأَخْرَجَ الطَّرِيقَيْنِ فَكَانَهُ تَرْجُعٌ عَنْهُ أَنَّهُمَا جَمِيعًا مَحْفُوظَانِ، فَيَحْمِلُ أَنَّ عَلْقَمَةَ سَمِعَهُ أَوْلًَا مِنْ سَعْدٍ ثُمَّ لَقِيَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَحَدَّثَهُ بِهِ، أَوْ سَمِعَهُ مَعَ سَعْدٍ مِنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَثَبَّتَهُ فِيهِ سَعْدٌ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا فِي روَايَةِ سَعْدِ بْنِ عَبِيَّةَ مِنَ الْزِيَادَاتِ الْمُوَرْقَفَةِ وَهِيَ قَوْلُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ «فَذَلِكَ الَّذِي أَعْدَنِي هَذَا الْمُقْدَدُ» كَمَا سَيَّأَتِيَ الْبَحْثُ فِيهِ»^{١.١}.

قَلَتْ: وَهَذَا تَحْقِيقٌ جَيِّدٌ يَدْلِلُ عَلَى تَبَرْحَرِهِ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَسَعْةِ اطْلَاعِهِ - رَحْمَهُ الْمُوْلَى -، وَقَدْ روَا عَنْ سَفِيَانَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَنْ ذَكَرْتُ، وَخَالِفَهُمْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانِ فَرَوَاهُ عَنْ سَفِيَانَ وَشَعْبَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْئَدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ بِهِ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٦٩/١) وَالْبَزَارُ (٣٩٦) وَابْنُ مَاجَهَ (٢١١) وَالْفَرِيَابِيُّ (١٣) وَالرَّازِيُّ (٤٣) وَالْقَضَاعِيُّ (١٢٤٠) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهِ.

وَقَدْ أَخْطَأَ يَحْيَى فِي هَذَا وَالصَّوَابُ روَايَةُ الْجَمَاعَةِ.

انْظُرْ: «الْمُلْلَلُ» (٥٣/٢ - ٥٩) لِلْدَّارِقَطَنِيِّ، «فَتْحُ الْبَارِيِّ» (٦٩٣/٨).

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١١٣٢)، (١١٣٢)، (٦٤٦١) - فَتْحُهُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - وَأَبُو دَاوُدُ الطِّيَالِسِيُّ (٤٠٠) - مَنْحَةً) عَنْ شَعْبَةِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْنَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قال: سَأَلَتْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبًّا إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَتْ: «الْدَّائِمُ» قَلَتْ: مَتَى كَانَ يَقُولُ؟ قَالَتْ: «يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ». قَالَ أَبُو دَاوُدُ: يَعْنِي الْدِيكَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٦٤٦٥) - فَتْحُهُ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ وَمُسْلِمَ (٥٤١/١) - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ كَلَاهِمَا عَنْ شَعْبَةِ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلْمَةَ يَحْدُثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَ».

=

١٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ
ابن رَجَاءَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ
عَائِشَةَ: أَئِ الَّذِينِ كَانُوا يُؤْتَرُونَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ؟ قَالَتْ:

«إِذَا سَمِعَ الصَّارَخَ»^(١).

تعني الدِّيَكَ (ق/٢ ب).

٢٠ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ
ابن رَجَاءَ، ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَجِيْحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ «مَلَ فِي
ذَلِكَ قَسْمٌ لِّذِي جِنَّةٍ» [الفجر: ٥] قال:

«الَّذِي لَبَّ»^(٢).

٢١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
رَجَاءَ عَنْ فَرَّاجِ بْنِ قُضَّالَةَ عَنْ لَقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ:
«أَخَافُ أَنْ أُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: يَا عَوْنَمِرُ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا
عَلِمْتَ»^(٣).

= زاد البخاري: «وقال: اكلفوا من الأعمال ما تطيقون».

(١) انظر سابقه.

(٢) أثر صحيح.

آخرجه ابن جرير الطبرى في «تفسيره» (١٧٤/٣٠) من طريقين عن عبد الله بن أبي نجح به.

واسناده صحيح.

ولإسرائيل شيخ آخر:

آخرجه الطبرى (١٧٤/٣٠) من طريق إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد به.
وأبو يحيى هو القنات ضعيف وأحاديث إسرائيل عنه فيها مناكير.

وآخرجه الطبرى (١٧٤/٣٠) من طريق خلف بن خليفة من هلال بن خباب عن مجاهد به.

(٣) إسناده ضعيف والأثر صحيح.

٢٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو حَلَيْفَةَ، ثنا ابْنُ فِياضٍ^(١)، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ (رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ) ^(٢):

«الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ»^(٣).

= أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٤٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/٣٧٧ ب) من طريق فرج بن فضالة به.

ورج بن فضالة ضعيف.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٣٩) - ومن طريقه الأجري في «أخلاق العلماء» (١١٨) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٢٠١) وابن عساكر (١٣/٣٧٧ ب) - وأحمد في «الزهد» (٧٣٠) وابن أبي شيبة (١٣/٣١١) وأبو نعيم (١/٢١٣) من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي الدرداء به.

وفيه انقطاع. حميد لم يدرك أبي الدرداء.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٣/١١) - ومن طريقه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (٤٨٩) وابن عساكر (١٣/٣٧٧ ب) - عن معمر عن قتادة عن أبي الدرداء به. وإسناده صحيح لولا انقطاعه بين قتادة وأبي الدرداء، وقد صحح إسناده المتعلق على «المدخل» (ص ٣١٦) فلم يُثبت ولم يُنكر أخرى يصح بها، انظر «سنن الدارمي» (٢٦٧)، «المدخل» (ص ٣١٧)، «اقتضاء العلم العمل» (٥٣، ٥٤، ٥٥) «جامع بيان العلم وفضله» (١٢٠٤).

(١) في هامش الأصل: «هو شاذ بن فياض».

(٢) من هامش الأصل.

(٣) إسنادة منكر والحديث صحيح.

آخرجه ابن عدي (٤٢/٥) والطبراني في «الأوسط» (٤٩٥١) والغطريفي في «جزئه» (٢٠ - منتقى منه) - ومن طريقه ابن الجوزي في «مشير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن» (٢٥٠) - عن أبي خليفة الفضل بن الحباب به.

وأخرجه البزار (١١١٥ - كشف) والعقيلي في «الضعفاء» (١٤٧/٣) والفاكهـي في «أخبار مكة» (٨٤/١) والبيهـي (٧٥/٥) من طريق شاذ بن فياض به.

قال ابن عدي:

«وهذا لا اعلم برفعه عن قتادة غير عمر بن إبراهيم وقد أوقفه شعبة وغيره».

وقال البزار:

«لا نعلم إلا عن عمر وليس هو بالحافظ، وإنما نكتب من حديثه ما لا نحفظه عن غيره».

=

٢٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو حَلِيلَةَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَزْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُشَّرَةَ يَشْتَدِي صَفَوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ :

«مَنْ مَسَ فَرْجَهُ فَلَيَقُوْضُ». ^(١)

= وقال العقيلي :

«هذا يروى عن أنس موقوفاً وله غير حديث عن قتادة مناكير لا يتتابع فيها على شيء». وقال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمر بن إبراهيم ، تفرد به شاذ». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٤٢/٣) : «رواوه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عمر بن إبراهيم العبدى وفته ابن معين وغيره وفيه ضعف». قلت : وحديثه عن قتادة خاصة مضطرب كما قال ابن عدي ، وشاذ بن فياض ضعيف .

وقد خولف عمر بن إبراهيم خالقه شعبة وعمرو بن الحارث فروياه موقوفاً . أخرجه أحمد (٢٧٧/٣) وابن أبي شيبة (٤٠٤/٢٩٤) عن شعبة والفاكهئي في «أخبار مكة» (١٨٤/١) عن عمرو بن الحارث كلاهما عن قتادة عن أنس به . قال أبو حاتم الرازى - كما في العلل (١/٢٧٦) لابنه - : «أخطأ عمر بن إبراهيم ورواه شعبة وعمرو بن الحارث المصري عن قتادة عن أنس موقوفاً (في الأصل : موقوف وهو خطأ)». قلت : فالصحيح وفته ولكن له حكم الرفع كما لا يخفى إذ مثله لا يقال من قبل الرأي .

وله شاهد من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - انظر : «مجمع الزوائد» (٣٢٤/٣) ، «فتح الباري» (٣٥٤٠). (تبنيه) : تصحيف «شاذ» إلى «شاذان» في «مشير العزم الساكن» مع أنه في الأصل على الجادة وقد نقله المحقق في الهاشم وأثبت خلافه (!).

(١) حديث صحيح .

أخرجه ابن حبان (١١١٥ - الإحسان) والقطبي في «جزء الألف دينار» (١٣٨) عن أبي خليفة به .

وأخرجه أحمد (٤٠٦/٦ - ٤٠٧) والترمذى (٨٢) والنسائي (٢١٦/١) والدارقطنى (١٤٦/١ ، ١٤٧ ، ١٤٨) وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (١٢٠) والطحاوى في «شرح معانى الآثار» (١/٧٣) والبيهقي (١/١٢٨) من طرق عن هشام بن عروة به .

٤٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا أَبُو حَلَيْفَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَادٍ بْنَ كَثِيرِ الْبَاهِلِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي سَهْلِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَبْصَرَ الْعَبَاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ فَقَالَ:

«هَذَا الْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ عَمُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَجْوَدُ قُرَىشٍ كَفَأَ وَأَحَدَا عَلَيْهَا»^(١).

قلت: إسناده صحيح، وقد أعلَّ بعلتني لا تثبتان عند النقد، انظر - لزاماً - «انصب الراية» (٥٤/١)، «التلخيص الحبير» (١٣١/١)، «أجوية ابن سيد الناس» (ق ٤٩ - ١/٥١).
وفي الباب عن عدّة من الصحابة.
(١) إسنادة حسن.

آخرجه أحمد (١٨٥/١) وفي «فضائل الصحابة» (١٧٦٨) والنسائي في «المناقب» من الكبرى كما في «تحفة الأشراف» (٢٨٨/٣) والبزار (١٠٧٧) والطبراني في «الأوسط» (١٩٤٧) والحاكم (٣٢٨/٣ - ٣٢٩) - وصححه - وأبو يعلى (٨٢٠) والدورقي في «مسند سعد بن أبي وقاص» (١٠٤، ١٠٥) والهيثم ابن كلبي الشاشي في «مسنده» (١٥٠) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٥٠٢/١) والدولابي في «الكتنى والأسماء» (٦٠/٢) وأبو بكر الشافعى في «الغيلانيات» (٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤) والضياء في «المختار» (٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤) وأبن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦٦/٨ ب - ٤٦٧/١) وأبن الأثير في «أسد الغابة» (١٦٧/٣) والبرزالى في «مشيخة ابن جماعة» (٣٢٣/١) - والمزي في «تهذيب الكمال» (٤١٧/٢٥) والذهبى في «سير أعلام النبلاء» (١١/٤٣ - ٤٤) من طرق عن محمد بن طلحه به.
وعند بعضهم فيه قصة، وفي بعض الفاظه اختلاف.
قال البزار:

«وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي - ﷺ - إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواه إلا سعد بهذا الإسناد. ومحمد بن طلحة التميمي هذا رجل مشهور من أهل المدينة». وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن المسيب إلا أبو سهيل بن مالك». وقال الهيثمي في «امجم الزوائد» (٢٦٨/٩):
«رواه أحمد والبزار بنحوه وأبو يعلى والطبراني في الأوسط بنحوه، وفيه محمد ابن طلحة التميمي وثقة غير واحد وبقية رجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح». =

٢٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو جَفَرٍ أَخْمَدُ بْنُ يَخْيَى
بْنُ رُهَيْرِ التَّسْتَرِيِّ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَاحِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الْمُجِيدِ، ثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

«أَنَّا وَلْنَا الشَّيْءَ - ﷺ - ذَلِكَ مِنْ مَا إِذَا زَمِمَ فَشَرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ»^(١).

٢٦ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو جَفَرٍ (ق ٣/١)، ثَنَا
عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ
عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: «أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا

= قلت: إسناده حسن.

محمد بن طلحة، قال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٥٨٨/٣):
«المعروف صدوق».

وقد خالف الرواية عنه يعقوب بن محمد الزهرى.

فقد أخرجه الشاشي (١٤٩) - ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/٤٦٦)
عن محمد بن يونس الكديمي عن يعقوب بن محمد الزهرى عن
محمد بن طلحة عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيب به.
قال ابن عساكر - رحمه الله -: «غريب من حديث محمد بن المنكدر عن سعيد
والمحفوظ حديث أبي سهيل عنه».

ويعقوب قال الحافظ في «التقريب»: «صَدُوقٌ كَثِيرُ الْوَهْمِ وَالرَّوَايَةُ عَنِ الْفُسُوفِ».
والكديمي ضعيف متهم.
وروى من وجه آخر لا يصح.

آخرجه أبو موسى المديني في «نزهة الحفاظ» (ص ٥٦) وابن عساكر (٨/٤٦٦-ب)
من طريق مالك بن أنس عن عميه أبي سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن المسيب به.
قال الدارقطنى - كما في «النكت الظراف» (٣٨٨/٣) -:
«وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي سَهِيلٍ وَلَا يَصْحُّ».

وقال ابن عساكر:

«هذا حديث غريب من حديث مالك عن عميه أبي سهيل والمحفوظ حديث
محمد بن طلحة بن الطويل عن أبي سهيل».

(١) حديث صحيح.

آخرجه البخاري (١٦٣٧، ١٦١٧ - فتح) ومسلم (١٦٠١/٣ - ١٦٠٢) من طرق
عن عاصم بن سليمان الأحول عن الشعبي عن ابن عباس به.

كَمْ كَانَ فَاسِقًاً» [السجدة: ١٨]، فَالْمُؤْمِنُ عَلَيْ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْفَاسِقُ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنُ أَبِي مَعِيطٍ^(١).

٢٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرْمِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ، ثَنَا الْمُغَيْرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ [عَنْ طَاؤسٍ]^(٢) عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: «أَمِيرُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنَّ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ، وَلَا يَكُفَّ شَغْرًا وَلَا نَوْيَا»^(٣).

(١) إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

عبد الله بن لهيعة العمل على تضليل حديثه كما قال العاشر الذهبي في «الكافش» ٢٩٣٤ - عوامة). وأبو صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعيف إلا في رواية الحذاق عنه كابن معين والبخاري وأبي حاتم فإنه صحيحة مقبولة، وقد بينت شيئاً من حاله في جزء لي في تخريج حديث: «اتقوا فراسة المؤمن» - يسر الله إتمامه -. وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» (ص ٣٤٩ - ٣٥٠) من طريق ابن أبي ليلي عن الحكم بن عتبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. وفيه قصة. وابن أبي ليلي سيء الحفظ جداً.

وعزاه السيوطي في «الدر المنشور» (٥٥٣/٦) إلى أبي الفرج الأصفهاني في كتاب الأغاني وابن عدي وابن مردوه والخطيب وابن عساكر.

(٢) ما بين المعکوفین سقط من الأصل والمثبت من مصادر التخريج.

(٣) حديث صحيح.

آخرجه البخاري (٨٠٩، ٨١٠، ٨١٥، ٨١٦ - فتح) ومسلم (١/٣٥٤) وأبو داود (٨٨٩، ٨٩٠) والترمذى (٢٧٣) والنسائي (٢٧٣/٢) وابن ماجه (١٩ - ١٨/٥) وابن الرزاق (١٠٤٠) وعبد الرزاق (١٣٦/١) وفي «مسند» (٩١/١ - ترتيبه) وأحمد (١٨٠/٢) والشافعى في «الأم» (١٣٦/١) وفي «مسند» (٩١/١ - ترتيبه) وأبو داود (٢٧٩ - ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٢٤) والدارمى (١٢٩٢) والحميدى (٤٩٣) وأبو داود الطیالسى (٤٣٨) - منحة) وابن خزيمة (٦٣٢، ٦٣٣، ٧٨٢) وابن الجارود (١٩٩) وابن حبان (١٢٩٢ - الإحسان) والطبرانى (ج ١١ / رقم ١٠٨٥٥، ١٠٨٥٦، ١٠٨٥٧، ١٠٨٥٨، ١٠٨٥٩، ١٠٨٦١، ١٠٨٦٠، ١٠٨٦٢، ١٠٨٦٣، ١٠٨٦٤، ١٠٨٦٥، ١٠٨٦٦، ١٠٨٦٧، ١٠٨٦٨) وفي «الصغير» (٨٥) والطحاوى في «شرح

٢٨ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، ثَنَا الْمُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ:

«مَنْ تَرَكَ أَزْيَاءَ جَمَعٍ مُتَوَالِيَّاتٍ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ نَبَذَ الْإِسْلَامَ وَرَأَةً ظَفَرِهِ»^(١).

٢٩ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْجُمَحِيِّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلَمَةَ التَّبُوذِكيِّ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ - ﷺ - :

«أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْبُّا وَالْمَمَّا، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ

= معاني الآثار» (٢٥٦/١) وأبو يعلى (٢٤٣١، ٢٢٨٩) وتمام في «فوائد» (٣٤٨) - ترتيبه) والبيهقي (١٠١/٢، ١٠٣، ١٠٨) و«الصغرى» (٤٢٦) و«المعرفة» (٨٣٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/٢٦٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/٨٠، ٢٦٥ - ٢٦٦، ٣٢٦/٥) وغيرهم من طرق عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس به.

قال الترمذى:

«هذا حديث حسن صحيح».

(١) إسناده ضعيف مزفوعاً صحيحاً موقوفاً.

الحسن بن أبي جعفر ضعيف الحديث كما في «القريب».

لكن صحة موقوفاً:

آخرجه عبد الرزاق (٥١٦٩) عن جعفر بن سليمان وأبو يعلى (٢٧١٢) عن سفيان بن حبيب كلامها عن عوف عن سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس موقوفاً.

وإسناده صحيح.

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/٥٧٥):

«رواه أبو يعلى موقوفاً بأسناد صحيح».

وقال الهيثمي (١٩٣/٢):

«رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح».

المسنون الدجال^(١).

٣٠ - أخبرنا الحسن، ثنا أبو بكر، ثنا أبو خليفة، ثنا مسدد بن مسرهد، ثنا محمد بن جابر، ثنا زياد بن علاقة عن مزداس:

«أَنْ رَجُلًا رَمَى رَجُلًا بِحَجَرٍ فَقَتَلَهُ فَلَمْ يَرُدْهُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَلَمَّا
مِنْهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

آخرجه ابن حبان (١٠١٨) - الإحسان). عن أبي خليفة به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٦٥٧) عن شيخه موسى بن إسماعيل به.

وأخرجه أحمد (٤٨٢، ٤٦٩/٢) من طريقين عن حماد بن سلمة به.

وإسنادة صحيح رجاله ثقات.

(٢) إسناده ضعيف.

آخرجه ابن عدي (١٥١/٦) - ومن طريقه البيهقي (٤٣/٨) - عن أبي خليفة به.

وأخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٤٨٣/٨) من طريق آخر عن مسدد به.

وأخرجه البغوي في «معجم الصحابة» وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» - كما في «الإصابة» (٧٩/٦) - من طريق محمد بن جابر به.

ومحمد بن جابر ضعيف، ولم ينفرد فقد توبع:

فأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٤٣٥) والطبراني (ج ٢٠ / رقم

٧٠١) والبيهقي (٤٣/٨) وابن السكن في «صحيحة» - كما في «الإصابة» (٦/

٧٩) - من طريق الوليد بن أبي ثور عن زياد بن علاقة به.

والوليد ضعيف.

وخالفهما الحجاج بن أرطاة.

فأخرجه البيهقي (٤٣/٨) من طريق الحجاج بن أرطاة عن زياد بن علاقة أبا

أشياخنا الذين أدركوا النبي - ﷺ - ذكره.

والحجاج لا يحتاج به ثم إنه مدلّس ولم يصرح بالتحديث.

ولون آخر من الاختلاف على زياد بن علاقة.

آخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٤/٩) عن سليمان بن أبي سليمان الشيباني وأبو نعيم

في «معرفة الصحابة» وابن منه في «معجم الصحابة» - كما في أسد العافية

(٥/١٤٠) - عن الشوري كلامهما عن زياد بن علاقة عن رجل به.

وإسنادة صحيح لولا الرجل الذي لم يسم. وهذا أصل الوجوه عن زياد =

٣١ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو حَلَيفَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَيِّيَّ (ق ٣/ ب) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِلَاءِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ رِبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا كَانَ يَوْمُ قَتْرِ وَرِبَيعٍ اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَأَقْبَلَ وَأَذْبَرَ حَتَّى إِذَا^(١) مَطَرَ سُرَيْ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ، قَالَ : «خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلْطَنًا عَلَى أُمَّتِي»^(٢).

٣٢ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو حَلَيفَةَ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

«مَنْ ذَرَعَهُ الْقَنْيَهُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَنِسَ عَلَيْهِ قَضَاءُهُ، وَمَنْ اسْتَقَاءَ فَلَيَقْضِي»^(٣).

= فإن الشيباني والثوري من أصحاب زيد بن علاقه فالقول قولهما.

(١) في الأصل: «إذا» وهو خطأ.

(٢) حديث صحيح.

آخرجه مسلم (٨٨٩) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي به بالفظ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّبَيعِ وَالْعَيْنِ، عَرِفَ ذَلِكَ فِي وِجْهِهِ، وَأَقْبَلَ وَأَذْبَرَ». فإذا مطرث سرّ به، وذهب عنه ذلك. قالت عائشةً : فسألته. فقال : «إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلْطَنًا عَلَى أُمَّتِي». ويقول إذا رأى المطر : «رَحْمَةٌ». (٣) حديث معلم.

آخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩١/ ١) وأبو داود (٢٣٨٠) - ومن طريقه ابن عبد البر في «الاستذكار» (١٨١/ ١٠) - عن مسند به. وأخرجه ابن الجارود (٣٨٥) والطحاوی في «مشكل الآثار» (١٦٨٠) و«شرح معانی الآثار» (٩٧/ ٢) والحاکم (٤٢٦/ ١) من طرق عن مسند به. وأخرجه أحمد (٤٩٨/ ٢) وإسحاق بن راهوية في «مسند» - كما في «نصب الراية» (٤٤٩/ ٢) والدارمي (١٦٨٠) وأبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (٢٧٦/ ١) =

٣٣ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثُنَّا أَبُو بَكْرٍ، ثُنَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى
ابن سُلَيْمَانَ قَدِيمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُصْبِيْصَةِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعَةِ
وَثَلَاثَمَائَةٍ، ثُنَّا أَبُو الْعَالِيَّةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْهَئَيْمِ^(١) الْعَبَدِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ

وَالْتَّرمِذِيُّ (٧٢٠) وَفِي «الْعَلَلِ الْكَبِيرِ» (٣٤٢/١) - تَرْتِيبُ أَبِي طَالِبِ الْقَاضِيِّ) وَالنَّسَائِيِّ
فِي «الصَّيَامِ» مِنَ الْكَبِيرِ - كَمَا فِي «تِحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (٣٥٤/١٠) - وَابْنُ خَزِيمَةِ (٣)
وَابْنُ حَبَّانَ (٣٥٠٩) - الْإِحْسَانِ) وَالْحَاكِمُ (٤٢٦ - ٤٢٧) وَالْدَّارِقَطْنِيُّ (٢٦
وَالْبَيْهَقِيُّ (٤١٩/٤) وَالْبَغْوَيُّ فِي «شِرْحِ السَّنَةِ» (٦/٢٩٣ - ٢٩٤) وَابْنُ حَزْمَ
فِي «الْمَحْلِيِّ» (٦/١٧٥) مِنْ طُرُقِ عَنْ عَيْسَى بْنِ يَونُسَ بْنِه.

قَلَّتْ: وَهَذَا إِسْنَادٌ ظَاهِرُهُ الصَّحَّةُ لَوْلَا أَنْ بَعْضَ الْحَفَاظِ أَعْلَمُ.

قَالَ أَبُو دَاؤِدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ:
«لَيْسَ مِنْ ذَا شَيْءٍ»، وَالصَّحِّحُ فِي هَذَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ». (السَّنَنُ:
١/٧٢٤).

قَالَ أَبُو سَلِيمَانَ الْخَطَابِيُّ فِي «مَعَالِمِ السَّنَنِ» (٢/١١٢) مُعْلِقاً عَلَى قَوْلِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ:
«يَرِيدُ أَنَّ الْحَدِيثَ غَيْرَ مَحْفُوظٍ».

وَقَالَ مَهْنَا عَنْ أَحْمَدَ: «حَدَّثَنِي عَيْسَى وَلَيْسَ هُوَ فِي كِتَابِهِ، غَلْطٌ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ
مِنْ حَدِيثِهِ» (التَّلْخِيصُ الْجَيْرِيُّ: ٢٠١/٢).

وَقَالَ الْبَخَارِيُّ فِي «الْتَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٩٢/١): «وَلَمْ يَصُّحُّ إِنَّمَا يُرَوِيُّ هَذَا عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفْعَهُ...».
وَقَالَ أَيْضًا «لَا أَرَاهُ مَحْفُوظًا».

وَقَالَ أَبُو دَاؤِدَ فِي «سَنَتِهِ» (٧٢٤/١): «نَحَّافُ لَا يَكُونُ مَحْفُوظًا».
وَقَالَ أَبُو عَيْسَى التَّرمِذِيُّ فِي «جَامِعِهِ» (٩٩/٣): «حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ
حَسْنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ هَشَّامٍ عَنْ أَبْنَ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
- ﷺ - إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ يَونُسَ».

ثُمَّ قَالَ: «وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ -
وَلَا يَصُّحُّ إِسْنَادُهُ».

وَقَالَ أَبْنَ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْإِسْتَذْكَارِ» (١٨١/١٠): «وَعَيْسَى ثَقَةٌ فَاضِلٌ إِلَّا أَنَّهُ عَنْ
أَهْلِ الْحَدِيثِ قَدْ وَهِمَ فِيهِ، وَأَنْكِرُوهُ عَلَيْهِ».

وَأَعْلَمُ أَبْنَ الْقَيْمِ الْجَوزِيَّةِ فِي «تَهْذِيبِ سِنَنِ أَبِي دَاؤِدَ» (٧٠٦/٧) - بِهَا مَشَ عَوْنَ الْمَعْبُودِ -
قَلَّتْ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَشْبَهُهُ وَلِتَفْصِيلِهِ مَوْضِعُ آخَرَ.

(١) فِي الْأَصْلِ: «إِبْرَاهِيمُ» وَهُوَ خَطَأٌ وَالتصويبُ مِنْ «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (٧/٢٩٠) -
تَرْجِمَةُ حَمَادَ بْنَ وَاقِدٍ).

وَاقِدٌ، ثنا أَبْنَاءُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ عَنْ أَخْتِهِ أُمَّ حَبِيبَةَ^(١) إِبْنَتِ أَبِي سَفِيَانَ رَوْجِ التَّبَّيِ - تَبَّيَّ - عَنِ التَّبَّيِ - تَبَّيَّ - أَلَّهُ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ اثْنَيْ عَشَرَةَ^(٢) رَكْعَةً سَوَى الْمَكْتُوبَةِ، بْنَ اللَّهِ لَهُ بَيْتًا (فِي الْجَنَّةِ) وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا فِي الدُّنْيَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا)^(٣) أَوْسَعَ مِنْهُ فِي الْجَنَّةِ»^(٤).

(١) في الأصل: «عن أخته عن أم حبيبة» وضبب عليها الناسخ.

(٢) في الأصل: «اثني عشر» والتصويب من مصادر التخرير.

(٣) من هامش الأصل.

(٤) إسناده ضعيف جداً والحديث صحيح.

أبأن بن أبي عياش متروكٌ، وحماد بن واقد الغنسي ضعيفٌ، وإسماعيل أبو العالية لم أهتم إلى ترجمته.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٨٥٥) - ومن طريقه الطبراني (ج ٢٣ / رقم ٤٣٧) - عن أبأن عن سليمان بن قيس عن عنابة بن أبي سفيان به.

وأبأن متروك كما تقدم.

ولكن الحديث صحيح.

فاما الشرط الأول منه فقد أخرجه مسلم (رقم: ٧٢٨) من طريق آخر عن عنابة ابن أبي سفيان به بلفظ: «مَنْ صَلَّى اثْنَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلِيْلَةً بَنَى لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

وأما الشرط الأخير فله شواهد منها:

ما أخرجه أحمد (٢٢١/٢) عن عبد الله بن عمرو بلفظ: «مَنْ بَنَى اللَّهُ مَسْجِدًا بَنَى لَهُ بَيْتٌ أَوْسَعُ مِنْهُ فِي الْجَنَّةِ».

قال المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/٢٦٥):
«رواها أحمد بإسناد لين».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/٧):

«رواها أحمد وفيه الحجاج بن أرطأة وهو متكلّم فيه».

وشهادة ثانية عن أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - .

أخرجه الطبراني (ج ٨ / رقم ٧٨٨٩) من طريق عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به.

قال الهيثمي (٨/٢): «رواها الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف، وعلمت حال عثمان بن أبي العاتكة».

٣٤ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ يَخِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَّةَ، حَدَّثَنَا صَغْدَى بْنُ سَيَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرَيْجٍ
عَنْ عَطَاءَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

«مَنْ سَيَّلَ عَنِّي عِلْمٌ فَكَتَمَهُ الْجَمَةُ اللَّهُ يُلْعَجُهُ مِنْ نَارٍ»^(١).

٣٥ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ، ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ يَخِيَّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤْمَلِ بْنُ (ق ٤ / ٤) الصَّبَاحِ بْنِ هَانِئٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَلَالٍ، حَدَّثَنَا عُمَرَانَ الْقَطَانَ عَنْ مَطْرِ عَنْ طَلْحَةَ بْنَ نَافِعٍ^(٢)
عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :

«مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ وَالْدِينِ، أَوْ أَنْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَفْظُهُ
اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ، وَمَنْ سَبَّ أَبَاهُ فَكَذَّلَكَ، وَمَنْ اسْتَحْلَلَ

قلت: إسناده واه، علي بن يزيد ضعيف، وعثمان صالح الحديث لا بأس به
والبلاء في حديثه من علي بن يزيد كما بيته في تعلقي على «منهج السلامة في
ميزان القيمة» لابن ناصر الدين - وهو تحت الطبع - .

وله شاهد ثالث خرجته في «حديث أهل حردان» (رقم: ٢١) لابن عساكر.
وقد أخرج البخاري^(٤٥٠) - فتح ومسلم^(٥٣٣) من حديث عثمان بن عفان -
رضي الله عنه - مرفوعاً: «مَنْ بَنَ مَسْجِداً لِلَّهِ تَعَالَى بْنَ الْهَمَّامَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».
والحادي ث في فضل بناء المساجد متواترة، انظر: «الترغيب والترهيب» (٢/ ٢٦٣ - ٢٦٧)، «مجمع الروايد» (٢/ ٧ - ٩).

(١) إسنادة ضعيف والحديث حسن.

آخرجه ابن عدي (٤/ ٩٠) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناعية»
(١٣٧) - من طريق صندي بن سنان به.

وصندي قال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث ليس
بقوي» (جرح: ٤/ ٤٥٣). وله طرق أخرى عن عطاء وفي الباب عن جماعة من
الصحابية هو بها حسن.

انظر: «جنة المرتاب» (١/ ١١٩ - ١٠٥)، «الروض البسام» (١/ ١٦٣ - ١٧٠).

(٢) في الأصل: «مطر بن طلحة عن نافع» وضيّب عليها الناسخ.

مَحْدُودَ مَكَّةَ فَكَذَلِكَ»^(١).

٣٦ - أَخْبَرَنَا [الْحَسْنُ، ثنا]^(٢) أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَطَامَ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبْيَ قَالَ: سَمِعْتُ حَمِينَدَ الطَّوَيْلَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكَ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَجْمَعُ بَيْنَ الْخَرِيزِ وَالرُّطْبِ»^(٣).

- آخِرَةُ وَلَلَّهِ الْفَتَّةُ -

(١) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى (٢٠٧١) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَانَ الْقَطَانَ بِهِ.
وَعُمَرَانَ تَقْدِمُ بِيَانِ حَالِهِ (رَقْمُ: ١٣).
وَمَطْرُ الْوَرَاقُ، قَالَ الْحَافِظُ فِي «تَقْرِيبِهِ» (٦٧٢١):
«صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَا».

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ سَقْطٌ مِنَ الْأَصْلِ.

(٣) حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣/١٤٢، ١٤٣) - وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ حِبَانَ (٥٢٤٨) - إِلَيْهِ الْإِحْسَانِ
وَالضِيَاءِ الْمَقْدِسِيِّ فِي «الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ» (١٩٢١) - عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ بِهِ.
وَأَخْرَجَهُ التَّرمِذِيُّ فِي «الشَّمَائِلِ» (٢٠٠) وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْوَلِيمَةِ» مِنَ الْكَبْرِيِّ - كَمَا
فِي «تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (١/١٧٩) - وَالسَّهْمِيُّ فِي «تَارِيخِ جَرْجَانِ» (صَ ٣٩٣) مِنْ
طَرِيقِ وَهْبٍ بْنِ جَرِيرٍ بِهِ .
قَلْتُ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

الفهارس

- ١ - فهرست الأحاديث والأثار.
- ٢ - فهرست الأعلام.
- ٣ - فهرست الموضوعات.

فهرست الأحاديث والآثار



<u>الحديث</u>		<u>رقمه</u>
(١)	- أخاف أن أدعى يوم القيمة: يا عويم [أثر: أبو الدرداء]	٢١
(٢)	- أدومه وإن قل	١٨
(٣)	- إذا سمع الصارخ	١٩
(٤)	- أمر بلال أن يشفع الأذان	٦٥
(٥)	- أمر رسول الله - ﷺ - أن يسجد على سبع	٢٧
(٦)	- إن أهل الدرجات العلى	١٢
(٧)	- إن رجلاً رمى رجلاً بحجر	٣٠
(٨)	- الحجر الأسود من حجارة الجنة	٢٢
(٩)	- خشيت أن يكون عذاباً سلط على أمتي	٣١
(١٠)	- خيركم من تعلم القرآن وعلمه	١٧
(١١)	- رأيت رسول الله - ﷺ - يجمع بين الخربز والرطب	٣٦
(١٢)	- فالمؤمن علي بن أبي طالب [أثر: ابن عباس]	٢٦



- كان يتعوذ من فتنة المحيا والممات ٢٩



- الذي لب [أثر: مجاهد] ٢٠
 - لعن رسول الله - ﷺ - المتشبهين من الرجال بالنساء ١٦
 - لو آمن بي عشرة من اليهود ٩
 - لو أن العلم معلق بالثريا ٣
 - ليس شيء أكرم على الله من الدعاء ١٣



- مثل أمري مثل المطر ١٠
 - من ادعى إلى غير والديه ٣٦
 - من ترك أربع جمع متواлиات ٢٨
 - من ذرعه القيء وهو صائم ٣٢
 - من سفل عن علم فكتمه ٣٤
 - من صلى في يوم اثنى عشرة ركعة ٣٣
 - من غرس غرساً فأكل منه ١١
 - من غشنا فليس منا ١
 - من قتل عبده قتلناه ٤
 - من كذب علي متعبداً ٢
 - من مس فرجه فليتوضاً ٢٣



- ناولت النبي - ﷺ - دلوأ من ماء زمزم ٢٥



- هذا العباس بن عبد المطلب عم رسول الله - ﷺ - ٢٤
 - هذا يوم عاشوراء فصوموه ١٥



- ويل للعراقيب من النار ١٤



- يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة
- ٨
- يكون عليكم أمراء يؤخرن الصلاة
- ٧

فهرست الأعلام

أبان: ٥١

أحمد بن محمد بن العباس: ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣

٤٧

إسرايل: ٣٧، ٤٠، ٣٨، ٤١.
 إسماعيل بن الهيثم: ٥٠، ٥١.
 أشعث بن أبي الشعثاء: ٤٠، ٤١.
 أنس: ٢٧، ٤٢، ٢٨، ٥٣.
 أبو ب: ٢٧.

بسمة بنت صفوان: ٤٣.

٣٧، ٣٨ :

٢١

الزهري: ٣٢

زياد بن علاقة : ٤٨

داود بن شبیب: ۲۸

(٦)

1



- عبد الرحمن بن أبي بكر: .٣٦
 عبد الرحمن بن سمرة: .٢٩
 عبد الرحمن بن المبارك: .٣٠
 عبد الله بن رجاء: .٣٦، .٣٧، .٣٨، .٤١، .٣٩، .٤٠، .٣٩
 عبد الله بن الزبير: .٣٧
 عبد الله بن صالح: .٤٥
 عبد الله بن الصباح: .٤٥
 عبد الله بن عبد العزيز: .٣٢
 عبد الله بن عبد المجيد: .٤٥
 عبد الله بن لهيعة: .٤٥
 عبد الله بن مسعود: .٢١، .٢٢
 عبد الله بن مسلمة: .٤٩
 عبد الله بن أبي نجيح: .٤١
 عبيد بن سلمان الأغر: .٣٠
 عثمان بن عبد الله: .٣٢
 عثمان بن عفان: .٣٩
 عثمان بن الهيثم: .٢١، .٢٢، .٢٣، .٢٥
 عطاء بن أبي رباح: .٤٩، .٥٢
 عطاء بن يزيد: .٣٢
 عطية: .٣٣
 علقة بن مرثد: .٣٩
 علي بن أبي طالب: .٤٦
 علي بن المبارك: .٤٣
 عمار: .٣٠
 عمران القطان: .٣٥، .٥٢
 عمر بن إبراهيم: .٤٢
 عمر بن الخطاب: .٤٥

- سالم الدوسي: .٣٦
 سعد بن عبيدة: .٣٩
 سعد بن أبي وقاص: .٤٤
 سعيد بن أبي الحسن: .٤٧، .٣٥
 سعيد بن عبد الجبار: .٣٢
 سعيد بن المسيب: .٤٤
 سلمة بن سنان: .٣٣
 سليمان بن بلال: .٤٩
 سمرة: .٢٥
- شابة: .٤٦
 شريك: .٤٥
 شعبة: .٣٩، .٢٧
 الشعبي: .٤٥
 شهر بن حوشب: .٥١، .٢٣



- صالح بن عبيد: .٢٨
 صغلدي بن سنان: .٥٢



- طاوس: .٤٦
 طلحة بن نافع: .٥٢



- عائشة: .٣٦، .٤٠، .٤١، .٤٩
 عاصم: .٢٢، .٢١
 العباس بن عبد المطلب: .٤٤

محمد بن طلحة: .٤٤
محمد بن عبد الله المخرمي: .٤٦
محمد بن كثير العبدى: .٢٧
محمد بن محمد بن إبراهيم: .٥٣
محمد بن محمد بن يحيى: .٥٠، .٥٢

محمد بن المؤمل: .٥٢
مسدد بن مسرهد: .٤٩، .٤٨
مرداس: .٤٨
مسروق: .٤١، .٤٠
مسلم بن إبراهيم: .٤٣، .٢٩
مطر: .٥٢
المغيرة بن مسلم: .٤٦
المنذر بن الوليد: .٤٧
موسى بن إسماعيل: .٤٧
موسى بن عقبة: .٣٠



هشام بن حسان: .٤٩، .٢٥
هشام بن عبد الملك: .٢٨
هشام بن عروة: .٤٣



الوليد بن عقبة: .٤٦
وهب بن جرير: .٥٣



يحيى بن أبي كثير: .٣٦

عمرو بن دينار: .٤٥، .٤٦
عمرو بن مرزوق: .٣٥
عوف: .٤٧، .٢٣
عنابة بن أبي سفيان: .٥١
عيسي بن يونس: .٤٩



فرج بن فضالة: .٤١
الفضل بن الحباب: .٢١، .٢٢، .٢٣، .٢٤، .٣٢، .٢٧، .٢٨، .٢٩، .٣٠، .٣٩، .٣٦، .٣٧، .٣٨، .٣٥، .٤٧، .٤١، .٤٢، .٤٤، .٤٣، .٤٠، .٤٩، .٤٨

فضيل بن سليمان: .٣٠



قيصمة بن وقاص: .٢٨
قتادة: .٣٥، .٤٢
قرة بن خالد: .٢٩



لقطان بن عامر: .٤١



مجاحد: .٣٨، .٤١
محمد بن بلال: .٥٢
محمد بن جابر: .٤٨
محمد بن خلاد بن كثير: .٤٤
محمد بن زياد: .٤٧
محمد بن سيرين: .٤٩، .٢٩

(الكتن)

- أبو إسحاق: ٤٥.
أبو أيوب: ٣٢.
أبو الدرداء: ٤١.
أبو سعيد: ٣٣.
أبو سهيل بن مالك: ٤٤.
أبو عبد الرحمن السلمي: ٣٩، ٤٠.
أبو قلابة: ٢٧، ٢٨.
أبو هريرة: ٢٣، ٢٩، ٣٥، ٤٧، ٥٢، ٤٩.
أبو هشام صاحب الزعفران: ٢٨.

أبو وائل: ٢٢.

(البناء)

- ابن جريج: ٥٢.
ابن عائشة: ٢٨.
ابن عباس: ٤٥، ٤٦، ٤٧.
ابن عمر: ٣٨.
ابن فياض: ٤٢.

(السمات)

أم حبيبة بنت أبي سفيان: ٥١.

فهرست الموضوعات



<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٥	مقدمة التحقيق
٧	ترجمة المصنف
٧	اسمه
٧	شيوخه
٨	لاميذه والأخذون عنه
٨	ذریته
٨	آثاره
٩	وفاته
١١	وصف النسخة المعتمدة في التحقيق
١٤	إثبات نسبة الجزء للمصنف
١٤	عملني في التحقيق
١٧	نماذج من النسخة المعتمدة في التحقيق
٢١	النص المحقق
٥٧	فهرست الأحاديث والأثار
٦٠	فهرست الأعلام
٦٤	فهرست الموضوعات